

القوة الصاروخية للجيش واللجان تستهدف 4 زوارق معادية في سواحل المخاء

صدى

الحسجة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020 5171 2066 MTN

60 ريالاً

16 صفحة

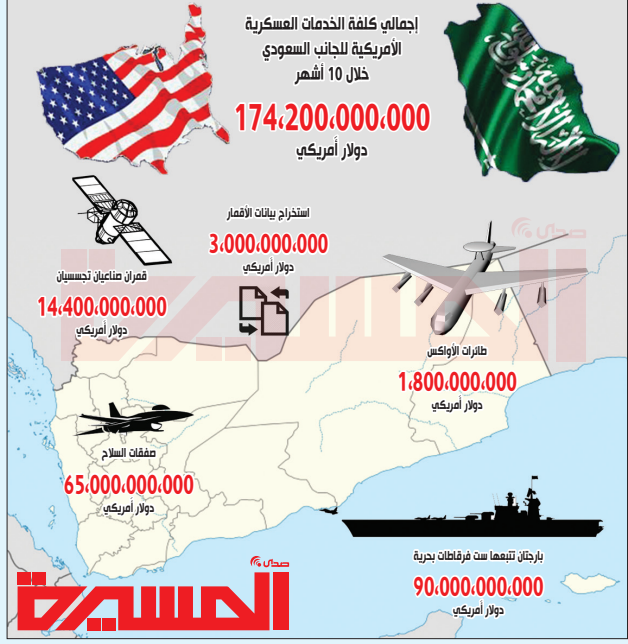
الخميس 4 فبراير 2016م الموافق 25 ربيع الثاني 1437هـ

العدد (97)

www.almasirahnews.com

174 مليار دولار أجور دعم
عاصفة الحزم لوجستياً

بأموال خليجية..
أمريكا تقتل
الشعب اليمني



العجري: اليمن حطم الرقم
القياسي للصمود والتصدي
لأعتى همجية عسكرية

الأسرى السعوديون يشيدون بحسن
معاملة الجيش واللجان الشعبية لهم
السعودية تأمر جنودها بتفجير
أنفسهم كخيار بديل عن الأسر!!

الجيش واللجان يسيطرون على موقع الخورمة بعسير ويدمرون 13 آلية
بينها دبابات إبرامز ومدركات برادلي وقنص 3 جنود في جيزان ونجران



السيطرة على مناطق كبيرة شرقي جبل صلب بمأرب

تدمير 7 مدرعات ودبابتين، ومقتل وجرح عدد من
مرتزقة الغزاة شرقي وادي الربيعية بمحاذاة صروح
وحدة الدفاع الجوي تسقط طائرة استطلاع معادية في حرض

دك مجمع حزم الجوف مجدداً بصليات من الصواريخ

إنكسار زحف مرتزقة الغزاة في
الجدعان والمرازيق وتدمير مدرعة
وطقم عسكري ومقتل من فيهما

تقدم للجيش واللجان في منطقة الشقب،
وقنص عدداً من المرتزقة جنوب مدارس
العمري بمديرية ذوباب في محافظة تعز

الغزاة يرتطمون بجبل صلب

غارة أمريكية سعودية على مصنع اسمنت عمران واستشهاد أكثر من 15 مدنياً وإصابة العشرات استشهاد 13 مواطناً بينهم خمس نساء وثلاثة أطفال من أسرة واحدة في قصف سيارة مواطن بنهم



ومنظمات دولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمؤسسات الحقوقية والإنشائية. وفي سياق جرائم العدوان المتواصلة على المدنيين في معظم محافظات الجمهورية ارتفعت حصيلة شهداء غارات العدوان الأمريكي السعودي التي استهدفت سيارة للنازحين بمنطقة بران بنهم إلى 13 شهيداً معظمهم نساء وأطفال من أسرة واحدة. وأوضح مصدر محلي بالمديرية أن طيران العدوان استهدف سيارة المواطن أحمد أبو علهان بالطريق العام بمنطقة بران بنهم خلال نزوحهم من المنطقة، ما أسفر عن استشهاد 13 مواطناً بينهم خمس نساء وثلاثة أطفال

المحافظة تستقبل المصابين حتى ساعة متأخرة من مساء أمس. من جهتها أدانت قيادة محافظة عمران وإدارة مصنع الإسمنت الجريمة البشعة والنكراء التي ارتكبتها العدوان الأمريكي السعودي.

وأكد بيان صادر عن قيادتي المحافظة والمصنع أن العدوان استفحل في ارتكاب أكبر الجرائم الإنسانية والسلا أخلاقية في العصر الحاضر، لما يرتكبه من جرائم تتمثل في قتل الأبرياء من المواطنين وتدمير المقدرات الوطنية والممتلكات العامة والخاصة. وأشار البيان إلى أن تمادي هذا العدوان أمام مرأى ومسمع وصمت دولي وهيئات

وقال مصدر محلي بمحافظة عمران: إن طيران العدوان شُنَّ سلسلة من الغارات على المصنع وخلفت دماراً هائلاً فيه. وسبق للعدوان أن قصف مصنع اسمنت عمران في شهر رمضان المبارك من العام الماضي بعدة غارات أدت إلى حدوث أضرار كبيرة فيه. وأطلق مستشفى عمران يوم أمس نداء استغاثة للترع بالدم لإنقاذ جرحى غارات العدوان، موضحاً في بيان له أن مستشفيات المحافظة استقبل عشرات الشهداء والجرحى جراء الغارات على المصنع ومحيطه. ودعا المصدر المواطنين إلى التبرُّع بالدم لإنقاذ حياة المصابين الذين هم في أمس الحاجة لنقل الدم، حيث ما تزال مستشفيات

الحسم - خاص:

مَضَى يومٌ أمس بجرائمٍ جديدة أصيبت إلى السجل الإجرامي للعدوان الأمريكي السعودي بحق المدنيين في بلادنا، وذلك بعد رسائل كشفها رئيس اللجنة الثورية العليا عن طلب أمريكي بتحديد الشعب اليمني عن حملة «أمريكا تقتلنا».

وارتكب طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس الأربعاء، مجزرة متوحشة في محافظة عمران، حين استهدف مصنع اسمنت عمران، فجاءت الضربة الصاروخية على المارة بجوار المصنع ليصبح عدد الشهداء 15 شهيداً وعشرات الجرحى.

عضو المجلس السياسي لأنصار الله عبدالمك العجري: اليمن حطّم الرقم القياسي للمصمود والتصدي لأعتى همجية عسكرية

الحسم - خاص:

تتباهى وسائلُ إعلام العدوان بتحقيق انتصارات وهمية في الميدان في معظم جبهات القتال في المحافظات الشمالية وتتفاضى عن هزائمها في الحدود وما ورائها. وتهاافت مؤيدو العدوان في الأيام الماضية وراء تلك الأنباء التي تتحدث عن سيطرة الغزاة والمرتزة على مفرق الجوف والوصول إلى فرضة نهم، مشيرين إلى أن معركة صنعاء باتت مسألة وقت.

وفي إطار التطمينات والرد على مثل هذه الشائعات قال عضو المجلس السياسي لأنصار الله عبدالمك العجري: إن العالم كله أصبح على قناعةٍ بفشل الهجمة العدوانية على بلادنا، وأن الحسم العسكري في عذاب المستحيلات، وأنه لو كان ممكناً لكان عشرة أشهر من العدوان الذي لم تشهد المنطقة العربية وأكثر من 70 ألف غارة جوية كافية للحسم.

وأشار إلى أن هذه أصبحت قناعة لدى العالم، فما بالك بقناعة الشعب اليمني العظيم الذي حطّم الرقم القياسي في المصمود والتصدي لأعتى همجة عسكرية مزودة بأحدث تقنيات العولمة العسكرية؟!

وأكد العجري أنه إذا كان هناك مقابلٌ يستحق لقب المقاتل الأسطورة في التاريخ القديم والحديث والمعاصر، فهو مقاتل الجيش اليمني واللجان الشعبية، مشيراً إلى أنه في كل الحروب عادةً فإن مؤسّر الأداء يبدأ مرتفعاً ثم يهبط بالتدرج، إلا أن أداء الجيش اليمني واللجان الشعبية نلاحظ أن مؤشر الأداء يكشف عن مفاجآت، فعلى سبيل المثال فإن ما يزيد عن ثمانية أشهر من العدوان دخلت المنظومة الصاروخية بفعالية وأن أداء الجيش واللجان الشعبية في تصاعد مستمر.

صاروخ أرض-جو يسقط طائرة استطلاع معادية في حرص

الحسم - خاص:

استهدفت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، الثلاثاء الماضي، طائرة استطلاع تابعة لدول العدوان الأمريكي السعودي وأسقطتها من سماء محافظة حجة. وأفاد مصدر عسكري أنه جرى إسقاط الطائرة لدى تحليقها في سماء مديرية حرصة بمحافظة حجة بواسطة صاروخ أرض جو. من جانبه وزّع الإعلام الحربي مشاهد لحطام الطائرة التي تحطمت إلى أجزاء صغيرة جراء الصاروخ الذي أطلقه أبطال الجيش واللجان.

إنفجار عنيف بسيارة مفخخة يستهدف منزل مدير أمن لحج بمديرية المنصورة بمحافظة عدن

الحسم - متابعات:

هزّ انفجارٌ عنيفٌ، مساء أمس الأربعاء، مدينة المنصور بمدينة عدن، مستهدفاً بسيارة مفخخة منزل مدير أمن لحج العقيد عادل الحامي المعين من قبل هادي.

وقالت مصادرٌ إعلامية إن الانفجار كان عنيفاً جداً، وسمِع دويّه في المنصورة والشيخ عثمان والشعب ودار سعد، ولم تشير المصادر عن إصابات في الانفجار.

وتأتي هذه العملية بعد إعلان قوات العدوان ومرترقتها خطة أمنية جديدة في المدينة، كما أنها تتزامن مع توافد مزيد من قوات الغزو إلى عدن وسيطرة القاعدة وداعش على معظم أحيائها.

مشايخ الحيمة الخارجية يؤكدون وقوفهم مع الجيش واللجان في مواجهة العدوان

الحسم - متابعات:

نقّذ المجلس المحلي ومشايخٌ وجهاء وأعيان مديريةية الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء، وقفةً احتجاجيةً للتذيد باستمرار العدوان السعودي الأمريكي السافر واستهدافه كافة مقدرات البلاد.

وأكدوا في بيان لهم دعمهم للجيش واللجان الشعبية ووقوفهم إلى جانبهم لمواجهة العدوان الجبان الذي يتماهى في استهداف المساكن والأبرياء المدنيين وتدمير الطرق والجسور والمصانع ومؤسسات الدولة والبنية التحتية. ودعا البيان كافة أبناء اليمن إلى المزيد من التلاحم والتضامن لإفشال المخططات التآمرية التي ينقذها النظام السعودي في اليمن عبر العملاء المرتزقة والخونة الذين يقايضون بدماء الأبرياء من أجل مصالحهم الدنيئة.. مؤكداً أن العدوان لن يستمر كثيراً أمام المصمود الأسطوري للشعب والجيش واللجان الشعبية.

الحسم - خاص:

في إطار الفعاليات الاحتفالية بالجُندي اليمني منّح رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، يوم أمس الأربعاء 3 فبراير، وسامَي الشجاعة والواجب لثلاثة عشر فرداً من منتسبي اللواء 101 شرطة جوية، ووجه بمنحهم ترقية إضافية؛ لما قدّموه من دورٍ في التصدي لمرتزة العدوان والدفاع عن الوطن وأراضيه في قاعدة العُد الجوية قبيل محاصرتهم ووقوع بعضهم في الأسر واستشهاد البعض الآخر.

ووجه رئيسُ الثورية العليا، القوات الجوية والدفاع الجوي، بمزيد من العمليات الرادعة للعدوان السعودي الأمريكي، مشيداً في ذات الوقت بعمليات القوات الجوية السابقة في سياق ردع العدوان.

وقال محمد علي الحوثي: لا خيار لنا إلا مواجهة العدوان حتى النصر، ولا أفق للعدو سياسياً ولا عسكرياً سوى الهزيمة ذلك أن اليمن يدافع عن أرضه وقراره ومقدراته.

من جانبه أكد قائدُ القوات الجوية والدفاع الجوي العميد الركن طيار إبراهيم الشامي في حفل التكريم أن القوات الجوية استعادت عافيتها رغم التركيز على استهدافها بشكل يومي من قبل قوى العدوان.

ولفت العميد الشامي إلى أن الأيام المقبلة ستشهد تغيراً لافتاً بعد القدرة على استعادة الجاهزية القتالية في عددٍ من المنظومات الجوية، وشدّد قائد القوات الجوية على أهمية التوجه لإعادة بناء قوات جوية على أسس وطنية علمية تحقق متطلبات الدفاع عن اليمن.

وجاء هذا التكريم في اليوم التالي للاجتماع الأول لقيادة وزارة الدفاع والمناطق العسكرية، والذي ترأسه رئيس اللجنة الثورية العليا؛ لمناقشة المحاور الرئيسية لإجراءات التنفيذ المزمّنة لبرنامج إعلان العام الحالي عاماً للجندي اليمني. ونقل رئيس اللجنة الثورية العليا في مستهل اللقاء تحيات قائد الثورة السيد عبدالمك الحوثي وتقديره لقادة ومنتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية وتطلّعه أن تكون الجاهزية



للقوات المسلحة والأمن في أعلى المستويات، وقال «إن ما تقومون به ومُتمم به من عمل وما وضعتموه من خطط بناءً على التوجيهات تدلّ على ما تمتلكونه من قدرات وخبرات عالية لتطوير المؤسسة العسكرية؛ إنطلاقاً من أهمية هذه المؤسسة».

وأشار إلى المواقف المشرفة والبطولية والأسطورية للكوادر اليمنية التي استجابت لنداء الواجب وتوجهت إلى المعارك لمساندة الجيش وحققت الكثير من الانجازات والبطولات التي أبهرت العالم، مما أوجب علينا أن نعلن هذا العام عاماً للجندي اليمني؛ لأنه يستحق أن يكون عند هذا المستوى من الاهتمام بعد أن رفع رؤوس اليمنيين وأثبت شجاعته وبسالته في الميدان ومواجهته للأعداء وترسانتهم العسكرية المتطورة التي واجهتها الإرادة الصلبة التي لم تنفث أو تتأخّر أو تتراجع مبهره العالم.

فيما استعرض نائبُ رئيس هيئة الأركان العامة اللواء

للقوات المسلحة والأمن في أعلى المستويات، وقال «إن ما تقومون به ومُتمم به من عمل وما وضعتموه من خطط بناءً على التوجيهات تدلّ على ما تمتلكونه من قدرات وخبرات عالية لتطوير المؤسسة العسكرية؛ إنطلاقاً من أهمية هذه المؤسسة».

وأشار إلى المواقف المشرفة والبطولية والأسطورية للكوادر اليمنية التي استجابت لنداء الواجب وتوجهت إلى المعارك لمساندة الجيش وحققت الكثير من الانجازات والبطولات التي أبهرت العالم، مما أوجب علينا أن نعلن هذا العام عاماً للجندي اليمني؛ لأنه يستحق أن يكون عند هذا المستوى من الاهتمام بعد أن رفع رؤوس اليمنيين وأثبت شجاعته وبسالته في الميدان ومواجهته للأعداء وترسانتهم العسكرية المتطورة التي واجهتها الإرادة الصلبة التي لم تنفث أو تتأخّر أو تتراجع مبهره العالم.

فيما استعرض نائبُ رئيس هيئة الأركان العامة اللواء

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 736891529
771126033

الجيش السعودي ينزف

تدمير 13 آلية عسكرية بينها دبابات إبرامز ومدركات برادلي وقنص 3 جنود في جيزان ونجران

أبطال الجيش واللجان يسيطرون على الخورمة بعسير وتدمير مخزني أسلحة والعدو يفشل مجدداً في الربوعة

المسيرة - خاص:

نزيفٌ متواصلٌ هو ما يعيشه الجيشُ السعوديُّ في جيزان وعسير ونجران على مستوى جنوده الذين يُقتلون بالكمائن والقصف الصاروخي وعمليات القنص الملحوظة وعلى مستوى عناده العسكري التي لا يمر يوم دون تدمير عدد من دبابات الإبرامز والمدركات التي وصل عددها بالمئات.

ميدانياً ما يزال الجيش واللجان الشعبية

يسيطرون على مدينة الربوعة التي دمرها الطيران السعودي بمئات الغارات، كما نفذت قوات الجيش واللجان عملية نوعية جديدة أدت إلى بسط سيطرتهم على موقع عسكري ودمروا ما فيه من مخازن أسلحة وآليات.

وقال مصدر عسكري لـ«صدى المسيرة»: إن أبطال الجيش واللجان الشعبية اقتحموا موقع الخورمة العسكري بعسير وفرضوا سيطرتهم عليه.

وأشار المصدر أن عدداً من جنود العدو السعودي لقوا مصارعهم في العملية، فيما

دمرت قوات الجيش واللجان مخزني أسلحة داخل الموقع وعدداً من الدبابات والآليات التي تركها جنود العدو لدى انسحابهم من الموقع بعد عزهم عن الثبات في مواجهة الهجوم الذي تعرضوا له.

وشهدت منطقة عسير تدمير 10 آليات، ما بين دبابة ومدرة عسكرية، جرى تدمير بعضها لدى محاولة جيش العدو التقدم في مدينة الربوعة.

وبحسب المصدر السابق تمكّنت القوة الصاروخية والمدفعية للجيش واللجان الشعبية

من إحراق آليتين عسكريتين سعوديتين ودبابات إبرامز في قرية المجارة، كما تم تدمير 4 آليات و3 مدرعات من طراز برادلي لدى تصدي الجيش واللجان لزحف سعودي شرق مدينة الربوعة.

وفي جيزان لقي ثلاث جنود مصارعهم برصاص القناصة التابع للجيش واللجان الشعبية، الأول خلف موقع الحثيرة بجيزان، والثاني في صحراء ميدني، والثالث بموقع ملحمة الذي شهد مقتل أكثر من 20 جندياً بعمليات قنص في الأيام الماضية، فيما دكت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بُرج

موقع الدخان بصليات من الصواريخ وانسحب جنود العدو السعودي بالياتهم ودباباتهم من موقع الفريضة العسكري جراء قصف مدفعي كثيف استهدف الموقع وأحدث فيه أضراراً بالغة.

وضمن العمليات التي تستهدف آليات ومدركات العدو تمكن أبطال الجيش واللجان من تدمير دبابة إبرامز ومدرة برادلي بغبوات ناسفة في قرية قمر بجيزان. فيما شهدت نجران عملية مماثلة بعبوة ناسفة أدت لتدمير دبابة من طراز ابرامز غربي موقع الشرفة العسكري.

الأسرى السعوديون يشيدون بحسن معاملة الجيش واللجان الشعبية لهم

السعودية تأمر جنودها بتفجير أنفسهم كخيارٍ بديلٍ عن الأسر!

المسيرة - خاص:

من المقارنات التي ينبغي على كُـلِّ المهتمين بالشأن اليمني من مراقبين ومحللين سياسيين وعسكريين، أخذها بعين الاعتبار، أخلاقيات الجيش اليمني واللجان الشعبية في تعاملهم مع أسراهم، باختلاف جنسياتهم، أكانوا يمينيين من مرتزقة العدوان أو سعوديين تم أسرهم في جهات الحدود، فعلى خلاف ما يقوم به مرتزقة العدوان وقوات الغزو إذا ما وقع بين أيديهم أسيرٌ من أفراد الجيش أو اللجان الشعبية سقط جريحاً أثناء المواجهات ولم يتمكن زملؤه من إخلائه من ساحة المعركة، فتتم معاملته وكأنهم وحوش البراري تحيط بفريستها، تنهال عليه وحشيتهم الظافرة به ويذيقونه ألوان العذاب ليتم تسليمه في الأخير لأيدي دواعشهم ليتم ذبحه وعرض المشهد بصورة يقشعر له البدن، بينما أخلاقيات الجيش واللجان الشعبية تحتم عليهم التعامل مع الأسرى من منطلق المسيرة القرآنية والأخلاقيات الحميدة التي توصي بمعاملة الأسرى معاملة إنسانية، من حيث معالجة الجرحى وإطعامهم ومعاملتهم بالشكل الإنساني اللائق وحفظ كرامتهم، وخبر دليل على ذلك، ما تعرضه قناة المسيرة من مشاهد للأسرى وهم يظهرون في أحسن حال، لا آثار للتعذيب، وهيئات تدلل على العناية الجيدة بأحوالهم على مستوى الملابس والمكان الذي يحتجزون فيه، وصلت لحد منحهم فرصة الاتصال بأهلهم وذوئهم لطمانتهم عن أحوالهم، ولو تعمّقنا في تلك

اللقاءات مع الأسرى التي عرضتها شاشةُ المسيرة، وما قاله الأسرى سيوضح جلياً لكل متابع مدى قبح الكيان السعودي وإجرامه في تعامله ليس مع الشعب اليمني بل حتى مع أفراد جيشه.

الأسير «أحمد حسن أحمد عسيري» والذي يحمل الرقم العسكري «824445» ورقم التسلسل «491»، يحكي قصة وقوعه في قبضة أبطال الجيش واللجان الشعبية، يقول أحمد: كنا في موقع الدود يوم الخميس وعدنا

عشرة في الدشمة التي على يمين البرج، وعلى يسار البرج كان يتواجد فيها خمسة، وحوالي الساعة التاسعة حصل علينا هجوم من قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية، وزملائي كلهم هربوا وأنا بقيت في مكاني برفقة زميلي المصاب، والحمد لله، أطمئن أهلي أنني بألف صحة وسلامة.

إخواننا في الجيش اليمني واللجان الشعبية تعاملوا معنا تعاملًا لم نتوقعه، والله لم يقصروا معنا، من كُـلِّ النواحي، وهذه شهادة

حق في حقهم، وينطبق عليهم قول الله تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً).

وفي سياق حديث الأسير أحمد عسيري قال: كانت القيادة في بلادنا تغر بنا أن إيران التي تقتصف المستشفيات وإيران التي تقتل النساء والأطفال، وإيران... إلخ، وعندما وقعنا في الأسر ورأينا المعاملة الحسنة التي عاملنا بها الجيش اليمني واللجان الشعبية أدركنا أنه من لا يقتل الأسير مستحيل أن يقتل ابن

بلده أو يدمر بلده، ولم نجد إيرانيين بل وجدنا يمينيين، فعرفنا بأن هذه الحرب ظالمة للشعب اليمني العربي الأصيل.

أما الأسير الثاني «علي سالم علي الصبيحي» يحمل الرقم الخاص «593» الكتيبة السابعة عشرة مدفعية، لواء 22 موقع جبل الدود فسرّد نفس التفاصيل التي سردها الأسير عسيري، وأضاف الأسير الصبيحي أن تعبئة القيادة العسكرية السعودية كانت تقول لهم فخر نفسك ولا تسلم نفسك لهم، (أي للجيش واللجان الشعبية)، سيتم تعذيبكم، سوف يقومون باقتلاع أعينكم ويقطعون أطرافكم، هؤلاء إيرانيون مجوس؛ لدرجة أن أخذ الزملاء قام بتفجير نفسه قبل أن يستسلم للأسر، وعندما تم أسرنا عرفت بأن كُـلِّ ما قالته لنا قيادتنا العسكرية مجرد كذب وافتراء؛ لأن الإخوة في الجيش اليمني واللجان الشعبية عاملونا أحسن معاملة، وكأننا ضيوف لديهم.

ومن خلال ما سرده الأسير، يتضح جلياً حقيقة الفكر الداعشي الذي تقوم القيادة العسكرية السعودية بتعبئته لجنوده، بتفجير أنفسهم، في سلوك لا يشبه غير سلوك تنظيم داعش وأحزمتهم الناسفة. كما يتضح خبث وإجرام هذا الكيان في تعامله مع جنوده في ساحات المعارك، حيث يقوم طيرانهم بضرب أفرادهم على الأرض خشية فرارهم من المواجهات، في مفارقة عجيبة، حيث المتعارف عليه أن الجيوش من تنقلب على أوطانها، وقطع هي السعودية التي تنقلب على جيشها في المعركة.

صواريخ الجيش واللجان مجدداً تدك مجمع حزم الجوف

إنكسار زحف مرتزقة الاحتلال في عنق الجدعان والمرازيق وتدمير مدرعة وطقم عسكري ومقتل من فيهما

المسيرة - الجوف:

تكثّف أبطال الجيش واللجان الشعبية مع ظروف القصف الجوي المكثف والذي يصل في عدد من المناسبات إلى مئات الغارات في المعارك الميدانية بمواجهة مرتزقة الاحتلال بمحافظة الجوف، فواصلوا تحقيق الانتصارات وتكبيد المرتزقة خسائر متواصلة بالأرواح والعتاد.

في منطقة عنق الجدعان دارت معركة بمشاركة كثيفة لطائرات الإباتشي والإف 16 التي شنت عشرات الغارات مساندة لمرتزقة الاحتلال، فيما يوضح مصدر عسكري أن

الجيش واللجان يسيطرون على مناطق كبيرة شرقي جبل صلب بمأرب

تدمير 7 مدرعات ودبابتين، ومقتل وجرح عدد من مرتزقة الاحتلال شرقي وادي الربيعية بمحاذاة صرواح

المسيرة - مأرب:

تدورُ المعاركُ على أشدّها في مختلف جهات مأرب في مواجهة مرتزقة الاحتلال، مسنودين بطيران العدوان الذي لم يمنع الجيش واللجان الشعبية من تحقيق انجاز عسكري في جبال صلب.

وقال مصدر عسكري: إن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكّنوا من دحر مرتزقة الاحتلال وبسطوا سيطرتهم على مواقع واسعة شرقي جبل صلب، بعد معركة كبيرة شارك فيها طيران العدوان الأمريكي السعودي.

وقبل ذلك تلقى مرتزقة الاحتلال ضربةً موجعةً عند محاولتهم الزحف باتجاه وادي الربيعية المحاذي لمديرية صرواح.

وأفاد المصدر أن العملية أسفرت عن تدمير 7 مدرعات ودبابتين تابعات للغزاة ومرتزقتهم، مُشرباً إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة الذين فوجئوا باكتشاف الجيش واللجان الشعبية لزحفهم عند انطلاقه وباغتوهم بالذائف الصاروخية التي حوّلت أرتالهم إلى رماد.

وفي مأرب أيضاً كسر أبطال الجيش واللجان الشعبية محاولة أخرى لمرتزقة الاحتلال للتقدم باتجاه منطقة الجدر، موقعين في صفوفهم قتلى وجرحى.

أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكّنوا من إحراق مدرعة وطقم عسكري، ما أدى لمقتل من فيهما واندحار المرتزقة من المنطقة. كما أفاد مصدر عسكري من الجوف أن أبطال الجيش واللجان الشعبية كسروا زحفاً لمرتزقة الاحتلال على منطقة المرازيق وأوقعوا في صفوفهم عدداً كبيراً من القتلى والجرحى.

ودكت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية معاقل مرتزقة الاحتلال في المجمع الحكومي بحزم الجوف، كما طال القصف الصاروخي اللواء العسكري التابع للمجمع.

وقفة تضامنية لملتقى الطلاب الجامعي واتحاد الإعلاميين اليمنيين مع قناة المسيرة بصنعاء ضد سياسة الإغلاق والمنع من الناييل سات واليوتيوب

الحسبة - خاص:

نظّم مُلتقى الطلاب الجامعي، بالاشتراك مع اتحاد الإعلاميين اليمنيين، يوم الإثنين الماضي، وقفة احتجاجية، أمام كلية الإعلام بجامعة صنعاء؛ تضامناً مع قناة المسيرة التي تم حجبها من قبل العدوان الأمريكي السعودي على اليوتيوب ومنعها من البث على قمر الناييل سات.

وعبّر المحتجون عن شديد الإدانة والاستنكار لاستهداف العدوان السعودي الغاشم للمنشآت الإعلامية بالقصف الجوي المباشر وكذا الاستهداف المباشر للإعلاميين وحجب القنوات من البث على الأقمار الاصطناعية، مستنكرين بشدة هذه الإجراءات القمعية المخالفة لكل القوانين والمواثيق الدولية، ومعتبرين أن قيام العدوان بهذه الخطوات دليل على خوفه من الحقيقة التي تعرضها قناة المسيرة.

وأشاد الأستاذ عبدالله صبري في كلمة له بالدور الذي تقوم به قناة المسيرة في مواجهة العدوان، مستهجنًا ما يقوم به العدوان الأمريكي السعودي من أعمال هدفها تغييب



الحقيقة.

واعتبر صبري أن إقدام العدوان على إغلاق هذه القناة ما هو إلا لخوفه الشديد منها في إظهار الحقيقة للرأي العام.

إلى ذلك ألقى الصحفي عابد المهذري كلمة عبّر فيها عن المخاوف التي تزرعها قناة المسيرة في نفسية العدو، مُثمناً الدور الذي تقوم به القناة في تغطية صمود الشعب

اليمني وتصديّه للعدوان في كلّ الجبهات الداخلية والخارجية. كما أقيمت كلمات أخرى باسم كلّ من قناة المسيرة وطلاب كلية الإعلام.

وقد صدر عن الوقفة الاحتجاجية بيانٌ أكد أن استهداف العدوان الأمريكي السعودي للإعلام والإعلاميين ضمن حملته الشعواء لتدمير كلّ مقومات الحياة في اليمن، في سلوك واضح ينم عن بربرية وهمجية هذا العدوان وضيق صدره حتى من الميكروفون والكاميرات والكلمة الصادقة رغم ما يمتلكه من إمكانيات هائلة مادياً وإعلامياً.

وأشاد البيان بدور المؤسسات الإعلامية الحرة والإعلاميين الشرفاء في مناهضتهم الدائمة والمستمرة لهذا العدوان وتعريه جرائمه وفضح أساليبه وإبراز مظلومية وصمود هذا الشعب العظيم.

وأكد طلاب كلية الإعلام بجامعة صنعاء تضامنتهم مع المؤسسات الإعلامية والإعلاميين تجاه ما يتعرضون له من أخطار كبيرة في جبهتهم الإعلامية لمواجهة هذا العدوان، مثمنين دورهم عالياً.

ودعا البيان كلّ الشعوب الحرة والوسائل الإعلامية الصادقة للتضامن مع الإعلام اليمني والعمل معه على كشف جرائم أمريكا وأذيانها.

قبائل عمران تعلن النفير العام وتسير قافلة غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية



الحسبة - خاص:

نظّم أبناء قبائل عزلة بني منصور مديرية السودة محافظة عمران وقفة احتجاجية حاشدة؛ تنديداً واستنكاراً بالعدوان السعودي الأمريكي الغاشم على أبناء الشعب اليمني الحر.

وفي الوقفة التي حضرها المشايخ والوجهات الاجتماعية وجموع غفيرة من أبناء المنطقة الذين توافدوا منذ الصباح الباكر حاملين أسلحتهم متوعدين بمواجهة قوات الاحتلال ومرترقتهم، رفع المشاركون

شعارات مناهضة للعدوان البربري الغاشم من قبل التحالف الأمريكي السعودي ومرترقتهم من العربان أذبال الكيان الصهيوني.

وعبّر المشاركون في وقفتهم عن مساندتهم ووقوفهم صفاً واحداً إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في خوضهم معارك العزة والشرف والبطولة ضد أعداء الأمة.

وصدّر عن الوقفة بيانٌ عبّر فيه مشايخ وعقال ووجهاء وأعيان ومثقفون وتربويون وإعلاميون وممثلو المجالس المحلية وأبناء عزلة بني منصور

مديرية السودة عن تأكيدهم على ان العدو الأمريكي هو الذي يعتدي ويقتل أبناء الشعب اليمني، ويعلنون ان عداؤهم مؤجّه لإسرائيل وأمريكا؛ باعتبارهم الأعداء الحقيقيين للأمة. معلنين الجّهوية الكاملة للتصدي للعدوان السعودي الأمريكي الغاشم الذي يستهدف الأطفال والنساء وجميع مقدرات الشعب.

في نهاية الوقفة الاحتجاجية سيرَ أبناء العزلة قافلة غذائية مكونة من الأغنام والأبقار ومواد غذائية متنوعة دعماً ومساندة لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

قوافل الكرام تتواصل في محافظتي ذمار وحجة دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال

الحسبة - خاص:

قدّم أبناء مديرية جهران بمحافظة ذمار، يوم أمس الأربعاء، قافلتين غذائيتين؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال، مؤكدين على بذل وتقديم المزيد.

ودعا أهالي جهران، جميع المواطنين الشرفاء للانخراط في جبهات القتال لصعد كلّ محاولات احتلال البلاد من قبل الغزاة والمرترقة.

وعلى الصعيد ذاته انطلقت قافلتان غذائية ونقدية سخية مقدمة من أبناء مديرية أفلح اليمن ومنطقة الشرفيين بمحافظة حجة؛ دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الشرف والبطولة المدافعين عن الوطن وسيادته واستقلاله في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي ومرترقته.

وأكد الداعمون والمسبرون للقوافل بأنهم على استعداد تام لتقديم المزيد، وأن العدوان الأمريكي السعودي لن ينال من عزميتهم ومواصلة دعمهم ومساندتهم لجبهات القتال بالأموال وبالأنفس والأولاد، داعين إلى موصلة رفد الجبهات بالمقاتلين الأشداء لمواجهة قوى العدوان ومرترقته.

طلاب مدارس صنعاء: استهداف المدارس والمصانع والمستشفيات جرائم حرب ضد اليمنيين

الحسبة - خاص:

عبّر عددٌ من طلاب أمانة العاصمة ومديريات محافظة صنعاء، عن سخطهم الكبير، جرّاء استمرار العدوان الأمريكي السعودي في ارتكاب جرائم بحق المدنيين، وذلك في العديد من الوقفات الاحتجاجية خلال اليومين الماضيين.

ونظّم طلاب ومدرسو مدرسة المرحوم عبدالاله علي غبش بمديرية نقم بأمانة العاصمة، صباح الاثنين الماضي، وقفة احتجاجية، نددوا فيها بجرائم العدوان

الأمريكي السعودي على بلادنا.

وعبّر الطلاب من خلال وقفتهم الاحتجاجية والإذاعة المدرسية التي سبقتها، عن الثبات والصمود في مواجهة العدوان مستنكرين الصمت الدولي المخزي تجاه ما يرتكبه هذا العدوان من جرائم بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

كما نفّذ طلاب ومعلمو مدرسة الإمام علي بن أبي طالب في منطقة قرمان مديرية بني مطر، أمس الأول الثلاثاء، وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العدوان السعودي الغاشم على اليمن أرضاً وإنساناً.

واستهجن الطلاب جرائم الإبادة والمجازر الوحشية التي يرتكبتها تحالف العدوان في اليمن واستهدافه للمدارس والمصانع والمستشفيات ومصالح البلاد. واعتبروا ما يقوم به العدوان من استهداف العدوان للمدارس والمنشآت العامة جريمة حرب هدفها تعطيل الحياة وإيقاف عجلة التعليم.

ونفّذ طلابٌ ومعلمو مدرسة المختار بمديرية سنحان، أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا. تحت شعار «أمريكا تقتل الشعب اليمني».

واستهجن المشاركون في الوقفة التي حضرها محافظ صنعاء حنين قطينة ومدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة أمين الغذائي ومدير عام مديرية سنحان أحمد نهشل، استمرار العدوان الأمريكي السعودي في ارتكابه للجرائم البشعة بحق اليمن واليمنيين الأبرياء والبنية التحتية للشعب اليمني.

وندد طلاب ومعلمو المدرسة من خلال اللافتات التي رفعوها باللغتين العربية والانجليزية باستمرار العدوان على المنشآت التعليمية والمدارس ومقدرات الشعب اليمني في ظل صمت المجتمع الدولي والمنظمات

الإنسانية.. مؤكدين استمرار الوقفات الاحتجاجية وتوسيعها حتى يتم إيقاف العدوان ورفع الحصار على اليمن.

إلى ذلك ألقى المحافظ قطينة كلمة أشاد فيها بصمود طلاب وطالبات المدارس واستمرارهم على التحصيل العلمي في ظل همجية العدوان وغطرسته واستهدافه للمدارس والعملية التعليمية في مختلف المحافظات مؤكداً أن قيادة المحافظة تسعى جاهدة لتوفير احتياجات ومتطلبات طلاب وطالبات المدارس من الكراسي والمناهج والكتب المدرسية والوسائل البديلة.

السفارة السعودية تفاخر بإشراف إسرائيل على تشكيله

في مواجهة خطر الزوال.. اللوبي السعودي (سابراك) ينطلق في واشنطن!!

الحسبة - إبراهيم السراجي:

هل تعاضَم شعورُ النظام السعودي القائم اليومَ بالخطر الوجودي الذي يهدّد بقاءه؟ أكثَرَ من أي زمن مضى؟ تجيبُ على هذا السؤال الخطوةُ السعوديةُ المتمثلةُ بإطلاقِ «لوبي سعودي» في أمريكا بإشراف إسرائيلي يتفاخر به مسؤولون سعوديون علناً، هذا اللوبي الذي يجري إنشاؤه باسم (سابراك) على غرار اللوبي الصهيوني (أيباك) وجميعها يختصُ بالوصول إلى مراكز القرار العليا في الولايات المتحدة وتوجيه السياسة الأمريكية بما يخدمُ مصالحَ الدولة التي يتبعُها ذلك اللوبي أو ما يُسمَّى بجماعات الضغط.

وقبل التعمّق أكثَرَ في سرد المعلومات وتحليل الأسباب من إنشاء اللوبي السعودي، كما أعلنت عنه شبكة الـ CNN الأمريكية، يجدر التعريف باللوبي الصهيوني والذي يحظى بتواجُدٍ هو الأقوى في دوائر القرار الأمريكية بين ما يسمى جماعات الضغط أو اللوبيات أو المسميات الرسمية لها.

في عام 1953 أنشأ سياسيون ورجال أعمال وشخصيات صهيونية (لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية) وهي جماعة ضغط توجّه القرار الأمريكي بما يخدمُ بقاء الكيان الصهيوني ويضمن توسّعه في المنطقة، ويعرف اللوبي الصهيوني أو تلك اللجنة بـ«أيباك» التي تؤثر بشكل كبير في مسار الانتخابات الرئاسية الأمريكية إلى جانب سيطرتها على القرار الأمريكي ودوائره عن طريق الشركات والمنظمات وارتباطها بأعضاء الكونجرس الأمريكي.

جاءت الحاجة لإنشاء ذلك اللوبي بسبب

شعور الكيان الصهيوني بخطر يهدد

وجوده كمحتل للأراضي العربية، ومن شعور

الكيان أيضاً بالأخطار التي تحدّث به في

المنطقة، وسعيه لأن يكون القوة العسكرية

والاقتصادية المسيّدة في المنطقة؛ ولذلك

كان منغ العرب من تشكيل أيّ لوبي مرادف

في أمريكا بنافس اللوبي الصهيوني واحداً

من أهدافه للسيطرة المطلقة على القرار

الأمريكي.

• إسرائيل -النظام السعودي.. الشبه

في النشأة وتطابق الأخطار والمصالح

أعلنت شبكة الـ CNN الأمريكية أن السعودية بدأت بالفعل العمل على إنشاء (لجنة شؤون العلاقات العامة السعودية الأمريكية) أو ما يسمى اختصاراً (سابراك)، وهي محاولة سعودية جاءت بفعل المتغيرات في المنطقة لتشكيل لوبي سعودي يكون قادراً على الوصول إلى دوائر القرار الأمريكي العليا والتأثير على القرارات بما يخدمُ النظامَ السعوديَّ على غرار جماعة الضغط الصهيونية (أيباك).

في تقرير صادر عن مكتب قناة الميادين بواشنطن والذي واكب الإعلام عن اللوبي السعودي ويقول إنه «ومن دون الاستناد إلى أيّة فرضيات أو استنتاجات مسبقة، تدل تسمية «سابراك» على تشابه شديد مع «أيباك»، اللوبي الصهيوني بالغ التأثير في الحياة السياسية الأمريكية. الفارق الوحيد هو في إضافة كلمة «شؤون» للأولى. ربما لمن يكون هذا دليلاً كافياً لاستنتاج التماهي بين الفئتين، بيد أنه لا يجوز للمرء أن يغفل عن الظروف السياسية المواكبة لإنتاج «سابراك»

وعلى رأسها اللقاءات العلنية الحصرية بين ضابط الاستخبارات السعودية السابق أنور عشقي مع دوري غولد، مستشار نتنياهو.

كما نقل مكتب قناة الميادين عن مصادرٍ خليجيةٍ مقربةٍ من الوزير والسفير السابق عادل الجبير، في واشنطن، توضح أن السفارة السعودية في واشنطن «لا تعاني من حرج الإعلان بأن مستشارين من منظمة أيباك الإسرائيلية شاركوا في الإشراف على تشكيل اللوبي السعودي، سابراك».

مفخرةُ السفارة السعودية بواشنطن بالتعاون مع اللوبي الإسرائيلي في إنشاء اللوبي السعودي يكشف عن نقاط هامة:

الأولى: أن النظامَ السعودي يمضي بخطى متسارعة في اتجاه التطبيع مع إسرائيل بشكله المعلن، وتأتي هذه الخطوة لتتراكم مع خطوات مماثلة من قبل الإسرائيليين، وكان آخرها تصريحات رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو في مؤتمر دافوس الاقتصادي والذي قال بمقابلة تلفزيونية قبل أسابيع إن السعودية لا ترى في إسرائيل عدواً بل حليف.

الثانية: أن إسرائيل التي أنشأت جماعة الضغط أو اللوبي الخاص بها كانت تسعى



للسيطرة على القرار الأمريكي بما يخدم مصالحها؛ نتيجةً لمخاوفها من الوطن العربي وسعيها لإبعاد العرب عن دوائر القرار الأمريكية، لكنها اليوم تساندُ وتُشرّف على إنشاء اللوبي السعودي من منطلق زوال خطر «السعودية» باعتبارها دولةً عربيةً وجزءاً من الخطر المفترض على إسرائيل لتتحول -أي السعودية- إلى حليف تتطابق مصالحُه ومخاوفُه والأخطار التي تحدق به مع إسرائيل التي اندفعت لمساعدة السعودية لتشكيل ذلك اللوبي.

• سابراك.. لوبي سعودي أم شعور

باقتراب الزوال؟

فرَضَت المتغيّراتُ في المنطقة على السعودية واقعاً جديداً وجدت نفسها فيه متمثلة بنظام آل سعود أنه مهدد بالزوال وفقدان الحليف أو بالأصح الراعي لهم وهو أمريكا ويمثل الاتفاق النووي مع إيران وغرق النظام السعودي في حرب اليمَن وسوريا أبرز تلك الأخطار التي دفعت النظام السعودي للاستنجاد بالإسرائيليين وتشكيل اللوبي السعودي.

على غرار الدعم الأمريكي للعدوان السعودي على اليمَن، فالدعمُ الإسرائيلي والإشراف على تشكيل اللوبي السعودي بواشنطن لم يكن هو الآخر مجاناً، حيث الاعتياد الدولي على سُهولة الحصول على مليارات السعودية بشتى الطرق، وعن ذلك يكشف الصحفي الأمريكي الشهير روبرت باري في مقال أثار ضجةً كبيرةً أفاد فيه نقلاً عن مسؤول رفيع في الاستخبارات الأمريكية أن السعودية دفعت لحكومة نتنياهو نحو «16 مليار دولار، على الأقل، على مدى عامين ونصف، إسهاماً منها في مشاريع للبنية التحتية داخل إسرائيل - مثل بناء مستوطنات في الضفة الغربية».

ويأتي تطابقُ الأخطار التي تواجهُ نظام آل سعود والكيان الصهيوني من العلاقة بين نشوء الكيان وتأسيس نظام آل سعود والتي جرت جميعها بتخطيط وتنفيذ بريطاني، وكان قيام نظام آل سعود مرتبطاً أساساً بالدور الذي سيلعبه هذا النظام في خدمة الكيان الصهيوني وضمان بقاءه وتوسعه، وهو ما التزم به النظامُ السعودي على مدى العقود السابقة.

كما ينعكس تطابقُ الأخطار على آل سعود والكيان الصهيوني على خطواتهم العدائية بالمنطقة (احتلال فلسطين وتدمير الدول العربية)، وأيضاً ينعكس على خطواتهم الرامية لمواجهة تلك الأخطار ولم يكن اللوبي السعودي حديث العهد وبإشراف صهيوني معلن إلا مناسبة لتعميق العلاقة الصهيونية مع آل سعود والشراكة في إدارة الأخطار لتكون (أيباك وسابراك) عنواناً لمرحلة جديدة من طريق المصير الواحد بينهما.

أخيراً ودون المغامرة السعودية غير المحسوبة في اليمَن واستنزافها مالياً وعسكرياً وكذلك ولو بشكل غير مباشر التورُّط في سوريا فإن النظامَ السعودي لم يكن يشعر بالحاجة لخلق لوبي سعودي في واشنطن يعبرُ عن شعور آل سعود المتزايد بضرورة العمل على ضمان بقاءه، وهو فصلٌ جديدٌ يشاركُ فيه اليمَنون بشكل بارز بدقّ مسمار جديد في نعش هذا النظام، كما تفعلُ المقاومةُ الفلسطينية واللبنانية بالكيان الصهيوني الطارئ كظهيره نظام آل سعود.

ضيف الله الشامي: اغتيال الدكتور شرف الدين وغيره من الشهداء كان مقدمة للعدوان الأمريكي السعودي على بلادنا

المجلس السياسي لأنصار الله يحيي الذكرى الثانية لاغتيال الدكتور الشهيد أحمد شرف الدين

الحسبة - خاص:

أَخَى المجلسُ السياسيُّ لأنصار الله، يومَ أمس الأربعاء، في بيت الثقافة بصنعاء، الذكرى الثانية لـاغتيال الدكتور الشهيد أحمد شرف الدين عضو مؤتمر الحوار الوطني عن مكوّن أنصار الله عضو فريق بناء الدولة، وذلك في فعالية بعنوان «الدكتور شرف الدين إنسانٌ ومفكّر».

وألقي ضيفُ الله الشامي كلمة المجلس السياسي لأنصار الله أعرب فيها عن الشعور بالفقد والخسارة الوطنية المتمثلة باستشهاد هذا العلم الفدّ في وقت كان الوطن ولا يزال أحوج ما يكون إليه وإلى علّمه وفكره وحضوره وإسهاماته في قضايا التشريع القانوني والدستوري، ورسم ملامح المستقبل المنشود من كلّ أبناء الوطن اليمني الواحد.

وأضاف الشامي قائلاً: «لقد استهدفت أيادي الشر والإجرام والعمالة في شخص الدكتور الشهيد أحمد عبدالرحمن شرف الدين كلّ تلك المعاني الوطنية والإنسانية التي من أجلها ظل الشعب اليمني يناضل ويقدم التضحيات الغالية عبر كلّ مراحلِه؛ من أجل تحقيق العدل والكرامة والمساواة والحرية والتنمية واستقلال القرار الوطني، وهي القيم التي نادى بها

كُلّ القوى السياسية الوطنية طيلة عقود من الزمن، ودفع من أجلها أنصار الله

منذ البداية، الثّمَن الكبير من

الشهداء والتضحيات الغالية،

وانخرطوا بصدق وفعالية في

ثورة الشباب الشعبية السلمية

في العام 2011 وما تلاه وُصولاً

إلى ثورة 21 سبتمبر.

وأشار الشامي إلى أن الشهيد

الدكتور كان واحداً ممن

أسهموا في بلورة الرؤية الوطنية

خلال مؤتمر الحوار الوطني،

وهي الرؤية التي وضّحت

طبيعة المشروع الوطني

لليمنيين وجسدت النهج

التصالحي الأخوي مع كلّ

القوى السياسية والاجتماعية

في الوطن، والاستعداد الدائم

لتقديم التنازلات من أجل

مصلحة الوطن العليا.

وأكد أن استهداف الدكتور

أحمد شرف الدين وغيره من شهداء المسيرة القرآنية

ومنهم الدكتور الشهيد عبدالكريم جديان والأساتذ

الشهيد عبدالكريم الخيواني

وغيرهم من رموز هذا الوطن

أمثال الشهيد الدكتور محمد

عبدالمك المتوكل، من مقدمات

هذا العدوان السعودي

الأمريكي الهمجى على اليمن

الذي تتوالى جرائمه ومجازره

منذ قرابة العام.

وقال ضيف الله الشامي:

إن ما تتعرض له اليمن اليوم

من عدوان وغزو وحصار

يأتي في سياق محاولة يائسة

من تحالف العدوان لإذلال

واستعباد هذا الشعب،

للحيلولة دون استقلال قراره

السياسي والوطني وبناء

دولته الوطنية الديمقراطية

العادلة بتوافق ومشاركة كلّ

أبنائه وقواه الحية، ولذلك

سعى تحالف العدوان ومرزقته

في الداخل إلى إفشال الحوار السياسي، والانقلاب على



العالم

تمثِّلُ عائداُ الرخام في إيطاليا 70 ٪ من إيرادات البلاد المالية، ويعد الرخام في إيطاليا ثروةً قوميةً ومحط افتخار إيطاليا؛ لأنها تحمل اسم إيطاليا في مختلف دول العالم، نحن في اليَمَن نمتلك جبلاً من الرخام الذي يفوق الرخام الإيطالي جودةً وقيمةً، إلا أننا لم نوظف هذه الثروة التوظيف الأمثل حتى الآن رغم المحاولات التي قام بها مستثمرون محليون إلا أن اليَمَن تستوردُ بمئات الملايين من الرخام من مختلف دول العالم، ومن تلك الدول الإمارات العربية المتحدة التي أصبحت من مصدرَي الرخام في المنطقة، فيما اليَمَن التي تمتلك مخزوناً استراتيجياً كبيراً من هذا النوع من المعادن لا تزال مستوردة. ووفق تأكيد التقارير الرسمية فإن اليَمَن يمتلك أفضل وأروع أنواع الرخام في العالم واحتياطه أكثر من مليار مكعب، وأكد خبراء في مجال الموارد الطبيعية أن الرخام اليَمَني يتميز عن أي رخام في العالم بما فيها الإيطالي بمواصفات فيزيوميكانية جيدة، وبشكل عام يكون الرخام اليَمَني شبه ثقيل، قليل الامتصاص للماء، ونسبة التجانس بالألوان كبيرة ومقاومة ضغط عالية، وأشار الخبراء إلى أن احتياطي صخور الرخام في اليَمَن أكثر من مليار متر مكعب، وأن الاهتمام به سيدر على اليَمَن مليارات الدولارات.

وفي نفس الاتجاه قال خبراء في مجال الثروة المعدنية إن اليَمَن تمتلك مخزوناً هائلاً من الصخور الانشائية ذات جودة وجمال قل أن تجد له نظيراً في العالم، مؤكدين أن ميزة الرخام اليَمَني متعددة ومتنوعة، فأنواعه تزيد عن 80 نوعاً، كما يتميز الرخام والجرانيت اليَمَني بأن له أكثر من 10-15 لوناً، وهي ميزة جيدة وفريدة ومغرية لأيّة استثمارات، وبسبب التعدد في الألوان أطلق عليه عدة أسماء ليميّز كل نوع عن الآخر، ومن تلك الأسماء التي أطلقت عليه الرخام المحلي «رخام العليا» و«رخام اليَمَن» و«رخام الملكة» و«رخام حمير»، كما يتسم الرخام اليَمَني بالقوة والصلابة، ووفق تقرير لتحليل عمر الرخام اليَمَني بلغ العمر الافتراضي 300 سنة فيما لم يتجاوز مثلاً العمر الافتراضي للرخام الأردني والفلسطيني والسوري الـ 100 سنة، وحتى الآن ما اكتشف من الرخام كبير، وتشير التقارير الرسمية إلى تواجد كميات كبيرة من الرخام مدفونة تحت الأرض في عدد من المحافظات.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُماني	558.21	558.1

حكومة بحام توهم العدو بإسقاط بند التعويضات والآخر يمتن في تدمير الاقتصاد اليمني

البنك والصندوق الدوليان يصدمان العدو برفض المشاركة في أية مؤتمرات لإعادة الإعمار في اليمن



الإغمار، وهو ما مثل مفاجأة صادمة للعدوان وأدواته في الداخل، ورغم ممانعة تلك الصناديق الدولية التعاطي مع حكومة بحام، يسعى العدو إلى إقناع المجتمع الدولي بالمشاركة في مؤتمر إعادة الإغمار الذي دعت إليه دولة العدوان السعودي وكلفت أمين عام مجلس التعاون الخليجي بالترتيب له مع حكومة بحام المستقبلة إلا أن المؤسسات الدولية وحتى الآن لم ترد على دعوات مجلس التعاون.

مشاريع المانحين

قبيل العدوان السعودي أواخر مارس أعلنت البنك الدولية والمؤسسات الدولية المانحة بسبب تردّي الأوضاع الأمنية ولم تجل طواقمها من صنعاء إلا بعد العدوان، وهو ما يعني أن العدوان قد تسبب بتوقف كافة المنح والمساعدات نتيجة الحرب الرعناء التي أعلنها دون أي مبرر على الشعب اليَمَني حتى الآن، ولذات السبب توقف أكثر من 231 مشروعاً ممولاً من المانحين كان منها 147 مشروعاً ممولاً بمنح مالية مقدمة من 18 صندوقاً ومؤسسة وبنكاً ودولة استخدم منها ما نسبته الـ 35,13% حتى قبل العدوان، بينما 84 مشروعاً ممولاً من قبل 10 دول وصناديق ومؤسسات بقروض استخدم منها ما نسبته الـ 23,3%.

كما تم تجميد أكثر من 100 مشروع ممول بمنح وقروض تعود إلى ما قبل مؤتمرَي الرياض ونيويورك العام 2012م، والتي وصلت التزامات الدول المانحة تجاه اليَمَن بـ 8,2 مليار دولار، تدخل في مرحلة الخطر بعد توقف 93 مشروعاً منها؛ بسبب عدم الاستقرار الأمني والسياسي خلال العامين الأخيرين، منهم 73 مشروعاً ذات أولوية خدمية لا تتحمل التأخير.

تلك المشاريع الممولة يضاف إليها 160 مشروعاً استثمارياً تعود لمستثمرين سعوديين وخليجيين متوقفة نتيجة الاضطرابات السياسية، بقيمة 4 مليارات دولار، بالإضافة إلى توقف عشرات المشاريع الاستثمارية التابعة لرجال أعمال محليين بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد.

من المشاريع الحيوية في مجال الكهرباء والطاقة كهكرباء الطاقة الكهروحرارية التي كان يفترض أن تكون قد دخلت الخدمة قبل عامي وبسبب أن السعودية تشارك بـ 200 مليون دولار من المنحة الإجمالية لإنشاء المحطة والمحددة بـ 500 مليون دولار لم ينجز المشروع حتى الآن وبحكم المتعثر.

أربعة مليارات دولار

في ظل الترتيبات للعدوان على اليَمَن من قبل الجارة السعودية توقف 100 مشروع تابع لاستثمارات سعودية بحجم استثمارات تصل إلى 4 مليارات دولار شهر سبتمبر العام 2014م. وغادر اليَمَن نحو مائة مستثمر سعودي؛ بسبب التدهور الأمني الذي تشهدها البلاد، وقال أحمد درويش الأمين العام للجمعية رجال الأعمال السعودية في بيان له «إن الجمعية وجهت خطاباً رسمياً إلى أحد أعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس الأعمال السعودي اليَمَني، للاطمئنان بشكل أكبر على حقيقة وضع المستثمرين السعوديين في اليَمَن والتنسيق معه لتوجيه المستثمرين السعوديين للاستثمار في مصر»، وأضاف في البيان أن عدداً كبيراً من المستثمرين السعوديين قد تكبدوا خسائر واضحة نتيجة لما شهدته اليَمَن مؤخراً من تطورات. ونوه درويش إلى أن المستثمرين السعوديين أمامهم فرص استثمارية واعدة في السوق المصري كبديل لمثل للاستثمار في اليَمَن، وكانت وسائل إعلام تحدثت عن توقف أكثر من 100 مشروع استثماري سعودي في اليَمَن بحجم استثمارات يصل إلى 4 مليارات دولار.

مفاجآت صادمة

ما لم يكن يتوقعه العدوان السعودي لم يكن موقف الاتحاد الأوروبي وحسب وإنما موقف المؤسسات المالية العالمية ممثلة بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي لم تعترف بعدُ بهادي وبحكومة بحام المستقبلية، ورفضت التعاطي مع محاولات دول العدوان لعقد مؤتمر لإعادة

والعمل على إعادة تأهيل المؤسسات التي تقدم تلك الخدمات بما يضمن تقديم خدمات عاجلة للمواطنين.

المنح والوصاية

السعودية التي تعهدت بدفع 3,2 مليار دولار في مؤتمر الرياض للمانحين في منتصف العام 2012م تنصلت عن دفع تلك التعهدات، وكل ما دفعته لم يتجاوز مليار دولار ودية للبنك المركزي اليَمَني ولم تف بتعهداتها المالية، بل سعت إلى تسلم ملف اليَمَن السياسي، ونجحت في ذلك منتصف العام 2014م حين تقاسمت مع بريطانيا القرار اليَمَني كلفات تسلمت بريطانيا الملف الاقتصادي فيما تسلمت السعودية الملف السياسي لوضع القرار السيادي لليَمَن رهينة للرياض، ورفضت تسلمت الملف الاقتصادي لتهربها من دفع أية التزامات مالية إضافية أو التزامات مالية سابقة سبق أن أعلنتها في مؤتمرات مانحين كمؤتمر المانحين الذي عقد مطلع العام 2007 م، والذي تعهدت بموجبة دول الخليج بدفع 3,6 مليار دولار لليَمَن على شكل منح مالية وقروض إلا أن تلك المبالغ المالية لم يصل منها سوى اليسير وظلت متأخرات السعودية والإمارات وقطر تزيد عن 3 مليارات دولار وتتصلت عن دفع عقب اندلاع ثورة الشباب السلمية في صيف عام 2011م.

إجهاض مشاريع تنمية

وعلى الرغم من مطالبة حكومة الوفاق السابقة السعودية بالتزاماتها إلا أن السعودية أغلقت ملف تلك المساعدات التي سبق أن تعهدت بها إلى الأبد، وسعت إلى إيقاف الاستثمارات السعودية في اليَمَن ولم يسجل أي مشروع جديد بل أفشلت مشروع جئات عدن العقاري الذي أعلنت شركة سعودية الاستثمار فيه بقيمة 15 مليار دولار على عدة مراحل وكان المشروع الذي سجل مطلع العام 2012م في هيئة الاستثمار اول واكبر مشروع استثماري في اليَمَن وسيوفر 15 ألف فرصة عمل كما وقفت السعودية وراء إجهاض عدد

مؤشرات السوق			
القيمة	التغير	التغير %	المصارف والخدمات المالية
13,064.06	98.87	0.69%	الصناعات والبتر وكيمياء
3,368.86	1,12.41	0.23%	الاسمنت
3,687.21	1,11.41	0.03%	النجرة
8,994.39	21.84	0.24%	الطاقة والمرافق الخدمية
4,624.37	1,11.41	0.23%	الزراعة والصناعات الغذائية
6,830.57	1,11.41	0.16%	الاتصالات وتقنية المعلومات
1,274.97	974.84	0.72%	التأمين
2,319.12	4,922.42	0.69%	شركات الاستثمار المتعدد
1,639.91	5,954.45	0.66%	الاستثمار الصناعي
4,586.77	1,639.91	0.72%	التشييد والبناء
5,954.45	1,43%	1.43%	التطوير العقاري
2,089.96	1.92%	1.92%	التمويل
10,995.25	7.03%	7.03%	الإعلام والنشر

وهو ما تسبب بانهيار الأسهم السعودية وتكدُّ الشركات المرتبطة بالبورصة مليارات الدولارات. دولة العدو السعودي اتى انفق حتى الآن 75 مليار دولار على شراء أسلحة آخرها صفقة الأسلحة مع دولة كندا بقيمة 15 مليار دولار لجأت في ديسمبر الماضي إلى اتخاذ اجراءات تقشف وخفض الدعم عن مواد أساسية بينها الوقود والمياه والكهرباء، للمساهمة في توفير ايرادات

2009، مقابل نمو بنسبة 2,4 في المئة خلال 2015. وارتفعت فاتورة العدوان السعودية المالية على بلادنا إلى أعلى المستويات في الآونة وبات تتهدد أكبر اقتصاديات دول الخليج، فبعد أن سحب الرياض 60 مليار دولار من الاحتياطات الأجنبية و 67 مليار دولار من الاستثمارات الخارجية لتغطية العجز المتفاقم في الموازنة العام الماضي والذي بلغ 150 مليار دولار جراء انخفاض أسعار النفط وارتفاع نفقات العدوان، وهو ما دفع البنك وصندوق النقد الدوليين إلى إطلاق تحذيرتهما من انهيار اقتصاد دولة العدوان خلال أقل من ثلاث سنوات في ظل استمرار انخفاض أسعار النفط. المملكة التي حاولت التكتم على خسائرها الاقتصادية فشلت خلال الربع الأخير من العام الماضي في الحصول على 50 مليار دولار من البنوك والمصارف المحلية كذبن عام داخلي لتغطية العجز المتفاقم في الموازنة، وعلى الرغم من التدهور المتسارع للاقتصاد السعودي؛ بسبب انخفاض أسعار النفط وارتفاع الإنفاق العسكري على حملته العدوانية على بلادنا. ولم تتوقف حالة الاستنزاف الحادة التي يواجهها الاقتصاد السعودي بشراء السلاح، بل أيضاً بتكاليف العدوان اليومية والشهرية ومعدل الإنفاق المتصاعد على المليشيات في الداخل اليَمَني وشراء المواقف الدولية والذمم.

فرضة نهم.. عندما تتجاوز عزيمة الرجال أفق أمنيات العدو

صمود أسطوري لأبطال الجيش واللجان في مواجهة حرب الطائرات الأكثر وحشية في التاريخ

أبطالنا في الجبهة: اللواء 312 سيظل حارساً للبوابة الشرقية ولن تثنيها جرائم الأرض المحروقة



الجيش والنقاط في الطريق الرئيسي وتستهدف الامداد وتدمر الطرق والجسور، ولدى العُدُوَان جواسيس ينقلون لهم الأخبار والاحداثيات أولاً بأول.

مشروع قديم

فرض السيطرة على فرضة نهم ومحاولات مرتزقة تحالف العُدُوَان السيطرة على مواقع الجيش واللجان الشعبية المتركة في هذه المنطقة لم يكن سيناريو جيداً بحسب بعض ضباط هذا المعسكر الذين يشيرون إلى أن تحالف العُدُوَان السعودي الأمريكي كان له في سنوات سابقة أدوات سيطرة خفية، تمثل أبرزها في الجيش السري لتنظيم الإخوان (حزب التجمع اليمني للإصلاح) الذي كان له حضور كبير في هذه المنطقة، وخصوصاً في مقر اللواء 312 مدرع وآخرى مسمياته التضليلية التي حفظتها الذاكرة الشعبية هي «أنصار الثورة».

في عهد الرئيس السابق علي عبدالله صالح كانت تعسكر في هذا الموقع وحدات من قوات الحرس الجمهوري التي تمثل قوات النخبة في الجيش اليمني والتي اختارت القيادة العسكرية البنية نشرها في هذا الموقع لأسباب جغرافية وأمنية وعسكرية، غير أن وحدات من قوات النخبة في هذا الموقع الحيوي بالنسبة للعاصمة أزعج كثيراً أعداء اليمن الذين وضعوا تالياً هذا المعسكر في رأس قائمة قوات الجيش المستهدفة.

بعد احتجاجات العام 2011 التي أطاحت النظام السابق وبعد فراغ قوى الوصاية من تفكيك قوات الجيش وإضعاف تشكيلاته وتمزيق أوصاله ضمن خطط هيكلة الجيش التي قادها الرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي خصص هذا المعسكر لقوات مدعومة كان إغلام قوى الوصاية وعملاء الداخل يطلقون عليه اسم «أنصار الثورة، بزعماء القبائي في التنظيم الدولي الإخوان والزراع العسكرية للتنظيم في اليمن الجنرال علي محسن الأحمر، ظل هذا الوضع سارياً إلى حين تلاشي هيمنة مراكز قوى التنظيم على هذا اللواء العسكري.

رغم كُمل ما حصل من تقطيع أوصال لهذا المعسكر ومحاولات إضعافه وتفكيكه بقيت تشكيلات من الجيش في هذا الموقع صامدة وبعد ثورة الـ 21 من سبتمبر تخلت هذه القوة كغيرها من تشكيلات الجيش النظامي الوطني عن عصابة التنظيم الدولي للإخوان وقوى الوصاية الخارجية وانحازت إلى الثورة الشعبية ومطالب الناس وأحلامهم في التغيير.

مع انطلاق عمليات تحالف العُدُوَان السعودي المسماة «عاصفة الحزم» تعرض هذا المعسكر لعمليات قصف جوي كثيفة دمرت أكثر منشآته ومرافقه، في صيغة بدت جديدة للصيغة الناعمة التي كان مرتزقة وعملاء تحالف العُدُوَان السعودي ينفذونها بأنذابات سياسية ناعمة.

بعد أيام قليلة من انطلاق العمليات العسكرية للعُدُوَان كان معسكر اللواء 312 أثراً بعد عين وكانت أسئلة كثيرة تترد: لماذا كُمل هذا العنف في الاستهداف؟ ولماذا هذا الحقد في التدمير الذي لا تزال آثاره واضحة على صخور مباني المعسكر المدمرة وأشجاره وأسواره؟.

غير مبالين بطائرات العُدُوَان السعودي التي ألقت مبات الصواريخ والقنابل على أنحاء متفرقة في المنطقة، كما قصفت بكثافة تجمعات الجيش واللجان الشعبية. أكُسر القوات المراقبة في هذه المنطقة من المنطقة واللجان الشعبية كانت اتجهت إلى مناطق الجبهات في الشمال الشرقي لفرضة نهم، حيث كان ذوي المدفعية والقذائف الصاروخية على أشده وكانت الطائرات تحلق طوال ساعات النهار والليل.

وقت الظهيرة كان الجنود ومقاتلو اللجان الشعبية قد فرغوا من تناول طعام الغداء.. كُمل مقاتل هنا كان يأكل بيد واليد الأخرى على الزناد، فيما عبثه على الجبهة.

وقت الظهيرة بدأ البعض فترة قبولة وانتشروا في الأنحاء المحيطة بمعسكر اللواء 312 على حوار الجدران والكثبان الصخرية وتحت الأشجار المتبقية وفي بوابة المعسكر، وجميعهم كانوا شباباً وكبار سن، يجمعهم المنتشرة في أرجاء المنطقة وضواحيها.

آخر قطر دم. في ساعات النهار تأتي طائرات العُدُوَان السعودي لتنشئ غاراتها الوحشية والعشوائية على مناطق تركز قوات الجيش واللجان الشعبية وعلى الطرق والجسور والسيارات والشاحنات وكل شيء متحرك.. لكن الطريق الرئيسي يبقي عامراً بالحياة، فالسيارات تمضي قدماً إلى وجهتها نحو مفرق الجوف – مأرب أو نحو القرى المنتشرة في أرجاء المنطقة وضواحيها.

طائرات تحالف العُدُوَان السعودي تشنّ في هذه المنطقة غاراتها على مدار الساعة والكثير من المدنيين والسيارات استهدفوا خلال الأيام الماضية. جندي شاب في بوابة معسكر اللواء 312 كان يلوح ببديه لرفاقه المقاتلين لانتشار وعدم التجمع، سألناه عن السر، فاجاب «علينا أن نغير أماكنا كُمل ساعة، فهناك الكثير من الجواسيس الذين يعملون لصالح مرتزقة العُدُوَان السعودي يمدونهم بالمعلومات الميدانية لحظة بلحظة.. هؤلاء عملاء يعملون بالأجرة لإحراق بلدهم وقتل إخوانهم لكنهم رغم كثافة الغارات الجوية التي تحرق كُمل شهر من هذه المنطقة يعجزون عن التقدم ولا يزالون هناك في أطراف فرضة نهم» يشير ببديه إلى الانحاء الشمالية الشرقية حيث تسمع أصوات القذائف بكثافة.

اعتاد الجنود ومقاتلو اللجان الشعبية المرابطون في فرضة نهم هذه الكثافة الشديدة في الغارات.. وأكُسر ما يفعلونه عندما تحلق طائرات العدو في سماء المنطقة بكثافة هو الصراخ لرفاقهم المتجمعين «تحليق.. تحليق».

حينها كان صوت الجندي يشق دوي الطائرات الحربية فيتفرق بعض المتجمعين في مكان واحد، فيما الجميع مستعدون لتلقي الغارة دون تجاوز مواقعهم المحددة بشر واحد.

إنعدام التكاثر في المعارك الدائرة مع تفوق العدو السعودي بسلح الجو أنتج تكتيكات كثيرة لدى قوات الجيش واللجان الشعبية كانت كفيفة بأن تقلل من خطر الغارات إلى أدنى مستوى.

يقول أحد الجنود المرابطين في بوابة اللواء 312: إن غارات العُدُوَان تقصف كُمل يوم بعشوائية تجمعات

وجيشها ولجانها الشعبية كبدت العدو خسائر باهضة، ليس أقلها التكاليف الكبيرة للغارات الجوية التي وصلت إلى نحو 4 غارات جوية في كُمل ساعة، ناهيك بخسائر المرتزقة الذين جرى حشدهم في أطراف هذه المنطقة قريباً من محافظتي مأرب والجوف على مستوى الأرواح أو العتاد.. حتى الآن لم يحقق العدو أيأ من أكُذافه، وما فعله هو هذا الدمار الذي استهدف المنشآت والأراضي الزراعية والمرافق والطرق والجسور.

إسناد فاشل للمرتزقة

لدى توجه الوفد الصحفي إلى مركز فرضة نهم كانت إحدى غارات العُدُوَان السعودي تسببت في انهيار جزئي لجسر العصارت وتسببت في مقتل مدني وإصابة أربعة، وفي طريق العودة كانت الغارات التالية قد تسببت في انهيار كامل لهذا الجسر، مآ أدى إلى قطع الطريق الإسفلتية كلياً.

بحلول ليل الثلاثاء كانت غارات طائرات العُدُوَان السعودي قد ارتفعت إلى زُهاء 50 غارة خلال ساعات النهار استهدفت أنحاء متفرقة من منطقة الفرضة، وتشببت في استشهاده ستة مدنيين على الأقل وإصابة آخرين، كما دُمرت جسرأ في الطريق الرئيسية، فضلاً عن تدمير سيارات ومنازل وتضرر مرافق عامة.

ويقول الضباط ومقاتلو اللجان الشعبية المرابطون في هذا الموقع: إن إجمالي الغارات التي شنتها طائرات العُدُوَان في ثلاثة أيام فقط من الأحد حتى الثلاثاء الماضي تجاوز الـ 300 غارة.

طبقاً لمقاتلي اللجان الشعبية الذين يساندون قوات الجيش المراقبة هناك، فقد حاولت طائرات العُدُوَان السعودي بهذا القدر الهائل من الغارات إسناد فلول المرتزقة الذين يحاولون منذ أيام التقدم والسيطرة على بعض الأنحاء في المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش واللجان الشعبية وتسجيل انتصار بعدما خسر العُدُوَان كُمل أوقاره وفشل كلياً في تحقيق أكُذافه على الأرض لجأ إلى سياسة الأرض المحروقة.

جولة عن قرب

فرضة نهم التي يحاول مرتزقة العُدُوَان السعودي التقدم منها باتجاه محافظة عمران وفق أكُسر التقديرات الواقعية تمتد في سلسلة جبلية وادوية تتناثر فيها القرى وتبدأ من مفرق الجوف صعوداً إلى منطقة مسورة وتضاريسها جبلية وعرة وعبر أوديتها المنبسطة تم شق طريق اسفلتي يربط بين محافظات صنعاء ومأرب والجوف.

في الفرضة يتمركز معسكر اللواء 312 مدرع الذي يتعرض في الفترة الماضية لسلسلة من أعنف الغارات الوحشية التي دمرت مرافقه بالكامل، غير أن قوات الجيش ظلت حاضرة في أنحاء المعسكر وتحت الصخور والأشجار متربصين بالعدو ومجهزين محاولات المرتزقة التقدم أو فرض السيطرة على أي من هذه المناطق الجبلية المترامية.

في زيارتنا للمنطقة تعرفنا على أسود صامدين بخُذ

للمناوين هناك، إذ لم يكن بإمكان هذه القوات أن تبقى بداخل المعسكر؛ بسبب الكثافة الشديدة في الغارات التي تشنّها طائرات العُدُوَان السعودي الأمريكي على كُمل شهر في هذا المعسكر ومحيطه.

لدى مرورنا في الطريق إلى هذا الموقع شاهدنا الكثير من قوات الجيش واللجان الشعبية منتشرة في نقاط تفتيش ومراكز تجمع متفرقة؛ خشية تعرّضهم للغارات، حيث كانت طائرات العُدُوَان تحلق بكثافة في سماء المنطقة وتشنّ غاراتها بصورة عشوائية.

لدى تجوال الصحفيين في بوابة معسكر اللواء 312 شنت طائرات العُدُوَان السعودي في أقل من ساعتين خمس غارات دُمرت فيها جسر العصارت القريب من نقطة الحنشات والذي يربط الطريق الرئيسي بين صنعاء ومأرب والجوف.

سياسة الأرض المحروقة

كُلّ يشير في منطقة فرضة نهم بمناطقها الجبلية المترامية الممتدة بين محافظات صنعاء والجوف ومأرب يقدم اليوم دليلاً دامعاً على وحشية تحالف العُدُوَان السعودي ومجازره المريعة التي لا تفرق بين المدني والعسكري وتستهدف بعشوائية، الإنسان والأرض وكل مظاهر الحياة.

منذ أسابيع كُثفت تحالف العُدُوَان السعودي الأمريكي غاراته الوحشية على قرى وجبال منطقة فرضة نهم بعدما صنع لنفسه وهماً كبيراً بإمكان احتلال العاصمة واقتحامها من بوابتها الشرقية.

تعزل العُدُوَان السعودي في بثّ الشائعات والتقارير الكاذبة والمفككة عن تقدم مرتزقته الذي اطلوا بقرونهم مؤخراً في أطراف فرضة نهم القريبة من الجوف ومأرب وسيطرتهم على مواقع عسكرية ومناطق مترامية في هذه المنطقة.. لكن وبعد أيام من تسويق الماكنة الإعلامية لتحالف العُدُوَان المرتزقة بدا الواقع على الأرض مختلفاً كلياً.. فقوات الجيش واللجان الشعبية ترابط في مواقعها وتخوض معارك غير متكافئة مع العدو ومرتزقته بعد أن سلط أسراب طائراته لقصف وتدمير كُمل شيء متحرك في هذه المنطقة؛ أملاً في تعبيد الطريق للمرتزقة.

وفقاً لتاكيدات سكان ووجهاء وقادة عسكريين فقد أمعن العُدُوَان السعودي خلال الأيام الأخيرة في شنّ غاراته الجوية على هذه المنطقة بصواريخ شديدة الانفجار وتأثيراتها بدت واضحة في المرافق العامة والمواقع العسكرية التي طالتها صواريخ العُدُوَان في أكُثر الغارات الوحشية من حيث الكثافة سجّلت منذ بدء العُدُوَان السعودي الأمريكي على اليمن.

يؤكد القادة العسكريون في اللواء 312 مدرع وقادة اللجان الشعبية المراقبة في هذه المواقع أن تحالف العُدُوَان السعودي اعتمد منذ أيام «سياسة الأرض المحروقة.. فكُثفت غاراته على هذه المنطقة بصورة هستيرية؛ أملاً في اكتمال معادلة أكاذيبه التي بلغ فيها منتهاه بمزاعم السيطرة على 70% من الأراضي اليمنية وبلوغ مرتزقته مشارف العاصمة».

يشير هؤلاء بالمقابل إلى فرضة نهم الصامدة بأبنائها

الحسمية - أبو بكر عبدالته ABUBKRA@GMAIL.COM

وحدها فرضة نهم من تدوّن اليوم تفاصيل أكُسر جرائم الإبادة الجماعية والدمار الشامل التي تقتربها طائرات العُدُوَان السعودي الأمريكي الغاشم.. ففي هذه المنطقة الحصينة، حيث يُسيطر أبطال الجيش وبواسل اللجان الشعبية بطولات في التصدي وتفكيك أكُسر سيناريوهات الخراب التي خصص لها تحالف العُدُوَان المليارات؛ طمعاً في تسجيل انتصارات تخفف عنه وطأة الضغوط الدولية وتمنح الطعمة الحاكمة في الرياض الفرصة للحفاظ على ماء الوجه بعد ما تمرّغت أليائه وجحافل التراب في أكُسر الجبهات.

«صدي المسيرة» زارت منطقة فرضة نهم، ضمن وفد صحفي ضمّ ممثلين عن وسائل إغلام محلية ومراسلين لوسائل إغلام عربية ودولية للاطلاع على الواقع عن كُتب وتقديم شهادة للتاريخ بما يدور في الضواحي الشرقية للعاصمة.. وهنا الحصيلة.

من داخل فرضة نهم

يمكن ملاحظة ما حققته الغارات المكثفة لتحالف العُدُوَان السعودي خلال الأيام الماضية في منطقة فرضة نهم في زُكام الخراب الذي أحدثته في المرافق والطرق والجسور التي سعى العُدُوَان من خلالها إلى بثّ الرعب لدى قوات الجيش واللجان الشعبية وإجبارها على الانسحاب بعد قطع خطوط الإمداد عنها، لكنه تفاجأ كلياً بصمود أسطوري لأبطال الجيش واللجان الشعبية. في ركام الزيف التي يضخّ تحالف العُدُوَان السعودي والمرتزقة في تسويق الأكاذيب وصناعة انتصارات إعلامية زائفة.

عندما اتجه الوفد الصحفي إلى فرضة نهم كانت أكُسر توقعاتهم أنهم لن يستطيعوا بلوغ المناطق التي تدور فيها معارك، غير أن المفاجأة كانت كبيرة، فمن المدخل الشرقي لهذه المنطقة في منطقة صُرف وُصولاً إلى أطراف مديرية بني حشيش وحتى نقل بن غيلان، مروراً بمنطقة بني حجيل إلى نقطة الحنشات، ثم مركز فرضة نهم القريب من معسكر اللواء 312 كانت الأوضاع تبدو طبيعية وتمارس النقاط العسكرية مهامها في التفتيش بصورة طبيعية، فيما كانت السيارات تتجأ الطريق الأسفلتي الذي يربط العاصمة بمحافظتي الجوف ومأرب، محملة بالبشر والبضائع.

سريعاً سقط تأثير طوفان من الأخبار والتقارير التي هيمنت على وسائل الإغلام العربية والدولية والأذرع الإعلامية التابعة لتحالف العُدُوَان في الداخل حول سيطرة تحالف العُدُوَان والمرتزقة على منطقة فرضة نهم وإسقاط معسكر اللواء 312 المتمركز فيها.

في بوابة المعسكر احتشد الصحافيون للتصوير وإجراء حوارات مع الضباط والجُود ومقاتلي اللجان الشعبية



174 مليار دولار أجور دعم عاصفة الحزم لوجستياً

المشروع أمريكي والفاतورة خليجية

في الوقت الذي تنفذُ أمريكا مشروعَها الكبيرَ في منطقة الشرق الأوسط عبر أدواتِها في المنطقة، تفتَحُ دولُ الخليج أبوابَ خزائنها على مصراعِها لتمويلِ هذا المشروع؛ لتكون المهمةُ الثانيةُ المكلفةُ بها إلى جوار مهمتها الأساسية باعتبارها أدواتِ التنفيذِ للمشروع. فما الذي ستجنيه هذه الدولُ مقابلَ تأديتها لهذه المهمة المزدوجة، غيرَ تبديد ثرواتها؟؛ لتكتشفَ بعد انهياراتها، أن التهديدات التي كانت تستهدفُ أمنُها القومي لم تكن سوى خدعةٌ هوليودية!

الحسم - حسين الجنيدي:

كُنَّا قد تحدَّثنا في العددِ السابق عن تفاصيلِ المشروع الأمريكي والخطة التي أعدتها الإدارةُ الأمريكية لتفتيتِ المنطقة، كي تتمكَّن من إعادة تشكيلها وفق خارطةٍ تجعلُ من أمريكا الوصيَّةَ الكُبرى عليها لتمتصَّ ثرواتها الضخمة بصورةٍ عمليةٍ تتجلى فيها عناصرُ النسخة الثالثة من الاستعمار الحديث.

وذكرنا أن هذا المشروع يجري تنفيذه من خلال أدوات أمريكا في المنطقة المتمثلة في بعض دول الخليج وعلى رأسها السعودية والتنظيمات الإجرامية داعش والقاعدة، وأساليبه المتعددة والدول التي تم استهدافُها، وفي هذا التقرير سنتحدَّث عن بقيةِ أجزاء هذا المشروع استكمالاً لما بدأناه في إعادة ترتيب الوعي الشعبي الذي لوَّنه الفكرُ الوهابي والإخواني خدمةً لأسيادهم الأمريكيان لتميرٍ مشاريعهم الاستعمارية والاستعبادية، ليدركَ الناسُ حجمَ التضليل الذي وقعوا ضحيته طوال هذه السنين.

وهنا علينا أن نبدأ بطرح التساؤل الذي قد يدورُ في عقول الكثيرين، إذا كان المشروع الأمريكي يستهدفُ كلَّ المنطقة فكيف يستثنى دول الخليج؟ وإجابة على هذا التساؤل، ينبغي علينا أولاً معرفة أن المشروع الأمريكي يسيرُ باتجاهين، الاتجاه الأول يتم خلاله استهدافُ بعض الدول بشكل مباشر، والاتجاه الثاني يستهدفُ البعض الآخر بشكل غير مباشر، وتأتي دول الخليج في خانة الاستهداف غير المباشر؛ ونظراً لكونها دولاً حليفةً ومحمياتٍ أمريكية، كان على أمريكا وضعُ الخطة بالشكل المثقن الذي يجعلُ من هذه الدول تنخرطُ وتتماهى في المشروع باندفاع ذاتي، فتتقمصُ الإرادة الأمريكية في التنفيذ وتحملُ التبعات التي تقودُها للهلاك، وبذلك تتحقَّق الغاية الأمريكية بالتخلص من هذه الدول وبشكلٍ غير مباشر.

الخدعة الأمريكية والغباء الخليجي

وحين دشنت أمريكا مشروعَها وبدأت بتحريك حُيوط اللعبة، ابتدأت بمهاجمة عقل الكيان السياسي الخليجي، بإثارة مخاوفه الكامنة في زوال العروش، مستغلةً شعورَ هذا الكيان بالعجز العسكري في قدرته على الدفاع عن نفسه أمام أيَّة قوة طامعة، فعملت أمريكا على تغذية هذا الشعور من خلال استراتيجية "وخش البحرية"، وذلك بصناعة أعداء وهميين، فكانت إيران ومشروعُها النووي النموذج المثالي لهذا الوحش الذي ينبغي على الكيان الخليجي خشيته، فبدأت هستيريا شراء الأسلحة من أمريكا؛ لتعزيزِ قدرات هذا الكيان الدفاعية استعداداً لأيِّ هجومٍ إيراني.

وفي تقريرٍ نشرته منظمة أيدكس عن حجم صفقات الأسلحة التي أبرمتها دول الخليج مع الولايات المتحدة، يوضح التقرير الحجم الموهل لتلك الصفقات التي بلغت قيمتها الشرائية إلى أرقام فلكية، حيث بلغ إجمالي ما تم استيراده من 2002 إلى 2012 حوالي 500 مليار دولار أي بمتوسط 70 مليار دولار سنوياً. ناهيك عن تكاليف الصيانة وقطع الغيار والبرامج التدريبية العسكرية التي تصل فاتورتها إلى ما يزيد عن 12 مليار دولار.

وحتى تتسارع وتيرة التقدم في تنفيذ المشروع، أوعزت أمريكا للسعودية بالانقصال من مربع الاستعداد الدفاعي، إلى مربع الهجوم الاستباقي، وفق منهجية واستراتيجية الجيل الرابع من الحروب المعتمدة على خوض الحروب بالوكالة، عبر تنظيمات تستهدف المجتمعات الداخلية، في



اليَمَن، دون الالتفات إلى حجم الخسائر الموهلة في الجانب الآخر، بعض المراقبين يرون أن اليَمَن خسرت خسائر فادحة جراء هذا العدوان، على المستوى البشري والمستوى البنيوي والاقتصادي، ولكن صمود الشعب اليَمَني طوال هذه المدة أحدث صخباً عالمياً، ليس على مستوى الانتصارات العسكرية التي أدهشت الجميع بالإمكانات العسكرية البسيطة فقط، بل على مستوى قصم الظهر الاقتصادي لأغنى دول العالم، حيث نشرت صحيفة الـ «فورن بوليسي» الأمريكية تقريراً أوضحَت فيه بعض تكاليف حرب الخليج على اليَمَن، حيث كانت الصدمة لكل المراقبين

فيها، وهنا تكون أمريكا قد حققت انتقامها من اليَمَن بأيدي الكيان الخليجي الغبي، وريحت في الاتجاهات الثلاثة، الأول تدمير اليَمَن لإخضاعها، والثاني، الأرباح التي ستجنيها من هذه الحرب، والثالث، إغراق الكيان الخليجي في مستنقع هذه الحرب ليتم استنزافها اقتصادياً ومالياً فتتجه نحو الانهيار.

فاتورة الحزم الخليجي

وبعد مرور عشرة أشهر من عمر العدوان على اليَمَن، والأنظار تتركز على حجم الدمار الذي تحدثه آلة الحرب الأمريكية بأدواتها الخليجية في

والمحللين وعلى ضوء التقرير الذي لخص فاتورة العدوان خلال ستة أشهر فقط، وسنقوم بعملية توسعة لهذه الفاتورة لتشمل العشرة أشهر وذلك في الجدول التوضيحي المرفق (أسفل الصفحة).

● لم يتم حساب تكاليف الغارات الجوية، فإحصائية الصحيفة الأمريكية خلال ستة أشهر من العدوان تفيدُ أن ما يقاربُ 35 ألف غارة قامت بها أكثر من 150 طائرة، حيث ألقت خلالها 140 ألف صاروخ على أهداف معظمها مدنية وأهلة بالسكان (بأشكالها وأنواعها ومنها المحرم دولياً)، ومنها 40 ألف صاروخ (حجم صغير) و يبلغ تكلفه الواحد منه 150 ألف دولار، حيث يبلغ الإجمالي لها 6 مليارات دولار، كما ألقي طيارُ التحالف 50 ألف صاروخ من الحجم المتوسط وتبلغ تكلفة الواحد منه 300 ألف دولار، مما جعل كلفتها الإجمالية 15 مليار دولار، كما ألقت طائرات التحالف 50 ألف صاروخ من الحجم الكبير، حيث بلغ تكلفة الواحد منه 500 ألف دولار بإجمالي 25 مليار دولار.

● بلغ تكلفة التموين الجوي ووقود الطائرات والصيانة وقطع الغيار والكربوسين لكل طائرة في الغارة الواحدة 150 ألف دولار، فإذا أسقطنا تكلفة الغارة الواحدة على إجمالي الغارات يكون الناتج 5 مليارات دولار، كما وأن طائرات التموين الجوي تكلف يومياً 2 مليون دولار.

● وفيما يتعلق بكلفة المرتزة التابعين للبلاك ووتر، فقد ذكرت مصادرٌ صحفية أن كلفة المقاتل الواحد لمرتزة البلاك ووتر 1,500 دولار في اليوم أي ما يعادل 45,000 دولار في الشهر.

● وهنا ينبغي علينا الإشارةُ أن التكاليف المحسوبة في هذا التقرير هي فقط التكاليف التي تصبُّ في الخزينة الأمريكية فقط ولم يتم التطرُّق إلى التكاليف التي تتكبدها الدول الخليجية في عدوانها على اليَمَن على بقية الأصعدة مثل شراء الذمم والولاءات داخل اليَمَن وفي الدول التي اشترتها دول الخليج مقابل إما مشاركتها الرمزية في العدوان أو توفير الغطاء السياسي الدولي والإقليمي لهذا العدوان، كما لم يتم حساب تكاليف الحرب اليومية على الصعيد البري، فإلى أي رقم ستصل فاتورة تكاليف هذا العدوان؟.

حصاءُ المشروع المزدوج

ومن خلال التمعُّن في مجربات ما تقومُ به أمريكا تتضح الرؤية بشكل واضح، أنها تجنِّي الحصاد الأوفر في كلِّ الاتجاهات، وكلُّ هذه الأرقام الفلكية من الأموال التي أهدرتها كيانات الخليج صبَّت في الخزينة الأمريكية، دونَ مقابل ستجنيه هذه الكيانات، خدمةً للمشروع الأمريكي ونفاج وُهم باعته لهم الحليقة الكرى. فهل تترك هذه الكياناتُ أنها في طريقها إلى الانهيارات الاقتصادية؛ بسبب استنزاف أمريكا لثرواتها؟ وبذلك تتحقق المرحلة الثانية من المشروع الأمريكي في تدمير دول هذا الاتجاه المستهدف بالصورة غير المباشرة ودون أن تدري، على اعتبار أن هذه الدول ليست إلا بنوكاً إن تم تصفيرُ أرصدها تعلن انهيارُها تلقائياً، دون الحاجة إلى تفجير الأوضاع فيها من الداخل على غرار الدول المستهدفة بالصورة المباشرة

نوع الخدمة العسكرية	الكلفة في الساعة	الكلفة في اليوم	الكلفة في الشهر	إجمالي الكلفة خلال 10 أشهر
بارجتان تتبعها ست فرقاطات بحرية	2 مليون دولار	48 مليون دولار	9 مليارات دولار	90 مليار دولار
قمران صناعيان تجسسيان	3 مليون دولار	48 مليون دولار	9 مليارات دولار	14 ملياراً و 400 مليون دولار
استخراج بيانات الأقمار	2 مليون دولار	10 مليون دولار	300 مليون دولار	3 مليار دولار
طائرات الأواكس	250 ألف دولار	6 مليون دولار	180 مليون دولار	800 مليون دولار
صفقات السلاح				65 مليار دولار
إجمالي الكلفة خلال 10 أشهر 174,200,000,000 دولار أمريكي				

رئيس اللجنة الثورية العليا يكشف: أمريكا بعثت رسائل عن طريق عُمان تطلب تحييد الشعب اليمني هاشتاق #أمريكا تقتل اليمنيين يرعب واشنطن!

الحسبية - خاص

مع مرور أكثر من عشرة أشهر من عمر العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، وصل وعي الشعب اليمني بكل فئاته إلى الإدراك المطلق أن أمريكا هي العدو الرئيسي وهي التي تقود هذا العدوان وتديره، وأن بقية أعضاء هذا التحالف الشيطاني ليسوا سوى أدوات فقط، فهل كان هاشتاق #أمريكا تقتل الشعب اليمني دليلاً ملموساً على وعي شعبي وصل بمستواه إلى حد إثارة القلق الأمريكي؟ على وقع تصريحات وزير الخارجية الأمريكية جون كيري أثناء زيارته للرياض مؤخراً، والتي أعلن فيها بشكل صريح، مشاركة بلاده في العدوان على اليمن، حيث قال: «ندعم التحالف الذي تقوده السعودية لمواجهة المتمردين الحوثيين في اليمن»، جاء الرد اليمني بحملة إلكترونية وميدانية شعبية على مستوى معظم المحافظات اليمنية تحت شعار «#أمريكا تقتل الشعب اليمني»، دشنها الأستاذ محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا، صباح يوم الثلاثاء الموافق 25 يناير 2016م، وكانت الحملة رسالة موجهة ليس فقط لأمريكا بل للعالم أجمع، بأن الشعب اليمني يدرك تماماً من هو القاتل الحقيقي ومن هو المجرم الفعلي ومن هو رأس حربة هذا العدوان الغاشم على بلاده.

وفي وتيرة متزايدة أخذت الحملة الشعبية تشق طريقها في مواقع التواصل الاجتماعي بكل أنواعها، محققة نجاحات انتشار واسع الطيف، وكمؤشر ملحوظ لأصدقاء الحملة، التجاوب الذي لاقتنه على الصعيدين العربي والدولي من نشطاء عرب وأجانب شاركوا فيها؛ ولأن إصرار اليمنيين لا يثنيه شيء كعادتهم، أوصلوا عنوان الحملة إلى المركز الثالث في أعلى ثلاثة هاشتاقات عالمية.

الوعي اليمني يقلق أمريكا

وفي إطار النجاحات التي حققتها هذه الحملة، أن أوصلت الحس الأمريكي المتابع عن كذب لمساتها، إلى مستوى الذعر والقلق من مستوى الوعي الذي وصل إليه الشارع اليمني بحقيقة وقوفهم وراء العدوان الذي ظلت أمريكا أن غطاءه كان محكماً بتصدر السعودية للمشهد الميداني؛

قد لا يظهر للوهلة الأولى بأن هذا العدوان على اليمن أمريكي، وقد يظن ناقص الوعي بأن القفزات السعودية هي صاحبة الأمر واللهي في هذه الحرب الوحشية التي تستهدف اليمن أرضاً وانساناً منذ 11 شهراً، ولكن كل عوامل ومؤشرات بدء العدوان وتخطيطه والإشراف عليه والسلاح المستخدم فيه تثبت بما لا يحصى مجالاً للشك بأن أمريكا تقتل الشعب اليمني.

وتظهر الاحداث والصور والوقائع اليوم بأن آل سعود قد حولوا أرض نجد والحجاز إلى محمية أمريكية تعبث بها إدارة اللوبي الصهيوني كيفما تشاء ..

وفي هذا التقرير المصور تعرض لكم مدى المسيرة بعض من مظاهر احكام الأمريكي قبضته على السعودية ونظامها العميل لتستخدم ثروات هذه الأرض الطيبة لتنفيذ أجنداتها في المنطقة بغطاء وممول من داخل الأمة.

المجتمع بما يكفل ويضمن بقاء الإرادة الشعبية خاضعة لها.

وفي سياق توضيحي للأسباب الحقيقية التي جعلت أمريكا تقلق من هذه الحملة الشعبية، يقول بعض المراقبون والمحللون السياسيين إن تشبع الوعي الشعبي في اليمن بحقيقة «أمريكا تقتل الشعب اليمني»، يشكل خطراً استراتيجياً بعيد المدى على الوجود والمصالح الأمريكية في المنطقة، ففي حال استمر العدوان على اليمن، ووصل الوضع بالدولة اليمنية للفشل الكامل، سيتحول الأمر في نظر الشعب اليمني إلى مسألة ثار شخصي بينهم وبين أمريكا؛ كونها المجرم الحقيقي الذي سفك دماءهم ودمر بيوتهم وقضى على دولتهم، وبذلك تكون أمريكا بصدد مواجهة 25 مليون يمني سينتشرون في أرجاء المنطقة، مستهدفين المصالح الأمريكية وكل شيء وأي شيء له علاقة أو ارتباط بها، ومع مرور الزمن، ستتعدى جغرافية استهداف المصالح الأمريكية حدود المنطقة لتصل إلى الجغرافية العالمية.

الأسباب الحقيقية للقلق الأمريكي

ومن يتابع النهج الأمريكي طوال السنوات الماضية ودعمها المالي للعديد من منظمات المجتمع المدني ومشاريع الوعي المجتمعي التي تنبأها تلك المنظمات، يدرك أن هذا الدعم وهذه التمويلات السخية لم تكن من أجل الشعوب ومحبة فيهم وحرصاً عليهم؛ بل من أجل الحرص على عدم وصول هذا الوعي لمعرفة الوجه الحقيقي لشيطانياتها وأهدافها الأساسية في السيطرة على الدول والشعوب.

ومن منطلق أن الشعوب التي تمتلك وعياً كاملاً بحقيقة أعدائها وأهدافهم الاستعمارية، أخطر من الشعوب التي تمتلك أسلحة متطورة ونوعية تدافع به عن نفسها؛ كون الأسلحة النوعية حين يتم تدميرها تخضع الشعوب، لكن الإرادة النابعة عن الوعي التام يصعب كسرها وإخضاعها، اتخذت أمريكا منهجية استهداف الوعي

كونها قائدة تحالف العدوان، حيث كشف رئيس اللجنة الثورية العليا الأستاذ محمد علي الحوثي، أن رسائل وصلت عن طريق الأشقاء العمانيين، تحدثت عن قلق كبير أبداه الأمريكيون من الحملة الشعبية اليمنية، وقال رئيس اللجنة الثورية «إن الأمريكيان طلبوا في رسالتهم للعمانيين تحييد الشعب اليمني، حسب تعبيرهم في الرسالة، وأشاروا في مضمونها، أنه لولا وجودهم في التحالف لكانت الجرائم بحق اليمن وشعبه أكثر بكثير مما هو حاصل». وكقراءة لهذه الرسائل الموجهة وما تحمله من مضمون واضح ومبطن، يتضح جلياً أن الحملة الشعبية كانت ردّاً مناسباً للدرجة التي أثارت حنق الأمريكيين وجعلتهم يهددون بشكل ضمني برفع مستوى الإجرام في الغارات الجوية من حيث نوعية الاستهداف، ومزيد من المجازر بحق المدنيين، في حال استمرت أصابع الشعب تتجه نحوهم، متهمّة ومشوّهة وجه أمريكا الإنساني الذي تدعيه، في نظر الشعوب الأخرى.



طيران العدوان يلقي قنابل عنقودية مجدداً على محافظتي صعدة وحجة ويدمر الجسر الرابط بين مديرتي الظاهر وحيدان

المسلة - خاص:

واصل طيران العدوان الغدوان الأمريكي السعودي شن غاراته المكثفة على محافظتي صعدة وحجة خلال اليومين الماضيين، مستهدفاً منازل المواطنين الأمنيين، ومجدداً قصف بعض المناطق بقنابل عنقودية مخزومة دولياً.

وألقي طيران العدوان قنابل عنقودية على مديرية رازح بصعدة وعلى منطقة السر بمنطقة حرص بمحافظة حجة يوم الثلاثاء الماضي، ما أدى إلى حدوث دمار كبير في منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وسبق لطيران العدوان إلقاء قنابل عنقودية على محافظتي صعدة وحجة بشكل هستيري خلف المزيد من الشهداء والجرحى، وما تزال القنابل العنقودية خطراً كبيراً على المدنيين، وقد تنفجر في أية لحظة بمجرد لمسها.

وواصل طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته على الطريق الرابط بين مديرتي الظاهر وحيدان، وغارة أخرى على منطقة كهلان، بالإضافة إلى غارة أخرى على عزلة الرجو بمنطقة مران.

واستشهدت امرأة وطفلتها وأصيب خمسة آخرون بقصف جوي وصاروخي للعدوان الأمريكي السعودي الصهيوني استهدف قرى متفرقة من منطقة مران بمديرية حيدان، كما أصيب خمسة مواطنين بجراح متفاوتة إثر شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الصهيوني سلسلة من الغارات استهدفت منطقة ثرواة بمديرية باقم الحدودية، محدثة أضراراً كبيرة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم ومزارعهم.



مواطنٌ بجروح بالغة جراء غارة شنتها طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم يوم الاثنين على مديرية بني قيس بمحافظة حجة. وأوضح مصدرٌ مسئولٌ بغرفة العمليات المشتركة أن طيران العدوان استهدفت منطقة قريبة من إحدى المدارس بمديرية بني قيس، مخلفاً أضراراً مادية في الممتلكات. وأضاف أن طيران العدوان الإجرامي شن أيضاً غارة على مدرسة أبو دوار بمديرية مستبأ ودمرت كلياً جراء الغارة.

صاروخي على عزلة الذراع بمنطقة مران بمديرية حيدان أثناء تواجدهما على بئر مياه بالمنطقة. ونفذ طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم الثلاثاء الماضي، منطقة السر في حرص بقنابل عنقودية، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة العشرات من المدنيين.

واستهدف طيران العدوان مدرسة أبو دوار، وشن 3 غارات على منطقة المجبة بمديرية مستبأ بمحافظة حجة، فيما أصيب مواطن في غارة لطيران العدوان على مديرية بني قيس، كما أصيب



الماضي، حيث استشهدت امرأة مع طفلها في قصف صاروخي سعودي استهدف منطقة مران بمديرية حيدان بصعدة، فيما أصيب 5 مواطنين في غارات على منازل مواطنين في منطقة شراوة بمديرية باقم.

واستهدف طيران العدوان بغارة، منزل أحد المواطنين في منطقة العند، وغارات أخرى على جبل الصمع، ومنطقة الصحن بمدينة صعدة، منطقة الجعلة بمديرية مجز.

واستشهدت امرأة وطفلتها جراء قصف

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي ثلاث غارات على منطقة القمع في مديرية كتاف، وغارة على شبكة الاتصالات في جبل الشرفة بمران بمديرية حيدان، كما قصف جيش العدو السعودي بصيلات من الصواريخ على مناطق متفرقة من مديرية منيه، فيما طيران العدوان شن 3 غارات على مدرسة الحرس والنهدين ومقبرة النجيمات.

وكتف طيران العدوان الأمريكي السعودي من غاراته على محافظة صعدة يوم الثلاثاء

40 غارة أمريكية سعودية على محافظة مأرب خلال يومين إستشهاد 5 مواطنين وطفل في غارات مكثفة على مديرية نهم وطيران العدوان يواصل قصف أمانة العاصمة

المسلة - خاص:

كتف طيران العدوان الأمريكي السعودي، الأيام الماضية، من غاراته على أمانة العاصمة ومديريات محافظة صنعاء ومركزاً بشكل رئيس على مديرية نهم.

وتزامنت هذه الغارات مع اشتباكات عنيفة في مفرق الجوف وتصدي أبطال الجيش واللجان الشعبية لكل محاولات الغزو والمرتقة السيطرة على المرتقة.

وأغار طيران العدوان بشكل جنوني، يومي الثلاثاء والأربعاء، على عدد من مديريات محافظة مأرب، حيث شن يوم أمس الأربعاء 20 غارة على مناطق متفرقة بالمحافظة، كما شن 15 غارة يوم الثلاثاء الماضي على مناطق جبل هيلان ووادي الملح والأشقرى بصروح، وقصف خمس غارات على منطقة الخانق وجبل صلب بالجدعان بعد سيطرة الجيش واللجان الشعبية عليهما في وقت سابق من صباح أمس.

وواصل طيران العدوان شن غاراته على عدد من مديريات محافظة العاصمة، حيث قصف منطقة الحفاء بشارع خولان، ما أدى إلى تضرر عدد كبير من المنشآت والممتلكات العامة والخاصة بأضرار فادحة.

وشن طيران العدوان عدة غارات على مديريات محافظة صنعاء، مستهدفاً مديرية أرحب بخمس غارات على جبل الصمع. واستشهد خمسة مواطنين جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لسيارة مواطن في بني شكون جوار مدرسة الشهيد خالد



ناطق وزارة الصحة: 1,460 معاقاً بسبب العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا



أخصائي وفني أجنبي في جميع التخصصات الطبية، ما نسبته (70%) من الكوادر الموجودة والتي كانت تعمل في مختلف محافظات الجمهورية، منها (659) في أمانة العاصمة، قد غادروا البلاد بسبب العدوان الغاشم على اليمن، فيما اضطر (40%) من الكادر المحلي إلى النزوح من المناطق التي يعملون بها.

وأشار إلى أن اليمن تعيش كارثة بيئية حقيقية في ظل الحصار والعدوان على اليمن؛ بسبب عدم توفر الوقود الذي أدى إلى توقف أحواض المياه العادمة ومضخات الصرف الصحي في كثير من المحافظات اليمنية وتكدس المخلفات في المدن الرئيسية؛ لعدم توفر الوقود وقطع غيار سيارات النظافة، الأمر الذي أدى إلى تلوث بيئي كارثي.. ناهيك عن توقف جميع المولدات وخاصة تلك التي تعمل في المستشفيات والتي أثرت على توقف معظم أقسام المستشفيات.

بلغ 383 ألفاً و955 أسرة، فيما بلغ إجمالي عدد الأفراد مليونين و353 ألفاً و720 فرداً.

وحسب الناطق الرسمي لوزارة الصحة فقد بلغ إجمالي المنشآت الصحية المتأثرة من العدوان 180 منشأة، منها 42 منشأة بشكل كلي، فيما تدمرت جزئياً 138 منشأة، مشيراً إلى أن إجمالي تكلفة الخسائر للبناء بلغت 8 مليارات و342 مليوناً و424 ألف ريال، فيما بلغت خسائر التجهيزات الطبية 90 مليوناً و865 ألف دولار.

وفيما يتعلق بأصناف الأدوية الطبية أكد أن عدد الأصناف التي رصيدها صفر من الأدوية الأساسية بلغت 200 صنف، فيما بلغ عدد الأصناف التي ستنفد في أقل من ثلاثة أشهر 50 صنفًا.

وأكد الناطق الرسمي لوزارة الصحة أن العدوان السعودي الأمريكي تسبب في نزوح الكادر الصحي الأجنبي والمحلي، حيث تشير الإحصائيات أن هناك أكثر من 3 آلاف

المسلة - خاص:

كشّف الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور تميم الشامي عن إجمالي الإعاقات التي وصلت إلى مستشفيات الجمهورية جراء العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا حيث بلغت 1,460 إعاقاة.

وقال الشامي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ إن التقديرات الأولية تؤكد أن نسبة الإعاقة في اليمن تتراوح بين 10-13% وهي من أعلى النسب في العالم، حيث يتجاوز عدد المعاقين باليمن أكثر من ثلاثة ملايين معاق.

وأوضحت آخر إحصائيات صندوق رعاية وتأهيل المعاقين أن العدوان الأمريكي السعودي أنتج أكثر من خمسة آلاف حالة إعاقاة جديدة، أغلبها شملت بتر الأطراف.

ولفت الدكتور تميم إلى أن إجمالي عدد الأسر النازحة في مختلف محافظات الجمهورية

تَزُولُ الْجِبَالُ وَ لَا تَزُلُّ عَضُّ عَلَى نَاجِدِكَ أَعْرِ اللَّهَ جُمُجْمَتَكَ تَدَ فِي الْأَرْضِ قَدَمَكَ إِرْمَ بِبَصْرِكَ أَقْصَى الْقَوْمِ وَ غُضَّ بَصْرَكَ وَ إِعْلَمَ أَنَّ النَّصَرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

من وصية الإمام علي لابنه محمد بن الحنفية

12 ثقافية

ملزمة الأسبوع : لا عذر للجميع أمام الله

أصبحنا تحت أقدام اليهود والنصارى لأننا أضعنا مسؤولية كبرى ونبذنا كتاب الله خلف ظهورنا

المسألة - خاص

لا تخلو محاضرةٌ للسيد حسين بدرالدين الحوئي إلا ويؤكدُ فيها أن لا مخرجَ للأمةِ من حالة التيه والضياع التي تعيشُها إلا بالعودة إلى القرآن الكريم، بالعودة إلى الإسلام كمنظومة متكاملة، بالعودة إلى هديه العظيم، بالعودة إلى ثقافته التي تقدّم للأمة البصرة والوعي. وبعد أن شخّص السيد حسين الحوئي الإشكاليات التي تعيشُها الأمة العربية والإسلامية تحدث في محاضرته (لا عذر للجميع أمام الله) فقال: (الحقيقة أن الشيء الذي يجب أن نهتدي به هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي قال الله فيه {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّيْ هِيَ أَقْوَمُ} (الإسراء: من الآية 9) وسماه بأنه هدى للناس هدى للعالمين).

معتبراً أن (العودة للقرآن الكريم للاهتداء به هو الطريقة الصحيحة، هو الأسلوبُ الصحيح، لا أن نظلّ على ما نحن عليه، ونفهمه أنه كُلّ شيء وكل ما يطلب منا من جهة الله سبحانه وتعالى).

واستغرب السيد حسين الحوئي أن طرح هذه المواضيع كالعودة إلى القرآن قد أصبح غريباً عن

أفئادنا، وغريبة لدى الكثير منا، مُشيراً إلى ما روي عن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أنه قال في حديث: ((كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفًا والمعروف منكراً)).

وفي المقابل يشير السيد حسين الحوئي أننا نرى الآخرين اليهود والنصارى هم من يتحركون في البحار، في مختلف بقاع الدنيا، مقاتلين

يحملون أسلحتهم وطائراتهم ودباباتهم قواعدهم العسكرية برية وبحرية، فرقاً من الجنود من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسا وأسبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي.

وفي هذا السياق تحدث السيد حسين الحوئي باستغراب ممزوج بالسؤال: (هم من ينطلقون فاتحين! هم من يتحركون يحملون أسلحتهم في مختلف بقاع الدنيا!، بينما هذه الأمة الإسلامية أمة القرآن، القرآن الذي أراد أن تربي على أن تحمل روحاً جهادية، أن تحمل مسؤولية كبرى، هي مسؤولية أن تعمم دين الله في الأرض كلها، حتى يظهر هذا الدين على الدين كله، على الديانات كلها حتى يصل نوره إلى كُلِّ بقاع الدنيا، هذه الأمة التي قال الله عنها مذكراً بالمسؤولية: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} للعالم كله {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} (آل عمران: من الآية110)،

أصبح الآن الحديث عن الجهاد، الحديث عن المواقف القرآنية العملية في مواجهة أعداء الله، الحديث عن نصر دين الله، الحديث عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسمعه من المرشدين والعلماء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في ما يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحدث الإنسان عن أنه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله).

وأضاف قائلًا: (لو نظر كُلُّ واحد منا إلى شاشة التلفزيون، أو استمع إلى الأخبار لسمع

بأذنيه أن هناك فرقاً من مختلف الدول الغربية، فرق من اليهود والنصارى مقاتلين، في البحر الأحمر وفي البحر العربي وفي الخليج وفي البحر الأبيض المتوسط وفي مختلف بقاع الدنيا في البر والبحر).

ويرى السيد حسين الحوئي أن مسؤوليتنا التي أراد الله لنا هي أن نقاتلهم حتى يكونوا أدلاء صاغرين، من نصل بهم إلى درجة أن لا يفكروا أن يعملوا شيئاً ضد الإسلام والمسلمين. واعتبر السيد حسين الحوئي أن الواقع الذي نراه اليوم وسيطرة اليهود والنصارى تمثل (خزي للمسلمين في الحقيقة، خزي، وتقصير عظيم أمام الله سبحانه وتعالى، ونبذ لكتابه، نبذ للقرآن خلف ظهورنا).

وقال إن علينا ألا نستغرب إذا سمعنا أنه تم إنزال مجاميع من الجنود كنديين، أو أسبانيين، أو أمريكيين، أو فرنسيين في أفغانستان، لا نستغرب أن نسمع أن هناك سفناً أمريكية وهناك فرقاً لسفن أمريكية وفرنسية وألمانية وغيرها في البحر الأحمر، وأن هناك جنوداً يدخلون اليمن وجنوداً يدخلون الجزيرة، وجنوداً في العراق وجنوداً في مختلف بقاع الدنيا داخل بلاد المسلمين.

إختلاق التبريرات لعدم التحرك

ويشرح السيد حسين الحوئي الواقع الذي نعيشُه عند ما نسمع هذه الأخبار، مختلفين التبريرات لعدم تحركنا تارة باستغرابنا من الحديث عن هذا الموضوع، وتارة أُخرى باختلاق أحد التبريرات التي يطرها الكثير وهي: [لماذا الآخرون أيضاً لم يتحدثوا، هناك علماء آخرون لم يتحدثوا!]. إذا لم يتحدث أحد من العلماء قالوا: العلماء لم يتحدثوا. ومتى ما تحدث البعض قالوا: الباكون أيضاً لازم أن يتحدثوا. فإذا لم يتحدث الكل قالوا: إذا فالقضية غير ضرورية.

ولتشخيص المشكلة يرى السيد حسين الحوئي أن الواقع هو: (أن الناس فيما بينهم يتهادون - إن صحت العبارة - العلماء هم يرون أنفسهم معذورين؛ لأن الناس لا يتجاوبون، والناس قد يرون أنفسهم ليس هناك ما يجب أن يعملوه؛ لأن العلماء لم يقولوا شيئاً. وهنا يحذر السيد حسين الحوئي من هذه الوضعية قائلًا: (ألسنا مهتادين في ما بيننا؟ لكن يوم القيامة قد يكشف الواقع فلا نعذر لا نحن ولا علمائنا، قد لا نعذر أمام الله سبحانه وتعالى).

من ينتظر تحرك الجميع فهو ينتظر المستحيل

ويدعو السيد حسين الحوئي كافة أُنَبَاء المجتمع للتحرك لمواجهة عدو الأمة العربية والإسلامية الذي حدّده القرآن الكريم وهم اليهود والنصارى متمثلين في هذا الزمان بأمريكا وإسرائيل، مُشيراً إلى أن انتظارَ تحرك الجميع يُعَدُّ من المستحيل فقال: (العلماء قد يكونون كثيرين في أي عصر، ومن يتوقع أن يتحرّك العلماء جميعاً فإنه ينتظرُ المستحيل، والتأريخ يشهد بهذا، والحاضر يشهد بهذا، كانت إيران بلداً مليئةً بالحوزات العلمية ومليئةً بالعلماء،

الحديث عن الجهاد، العملية في مواجهة أعداء الله، عن نصر دين الله، عن بذل المال والنفس أصبح غريباً

تحرك واحد منهم وتحرك معه من تحرك أيضاً من العلماء، وقعد كبار من العلماء، وقعد كثير من العلماء).

وبنفسية الناصح الصادق يحث السيد حسين الحوئي الأمة العربية والإسلامية بالعودة إلى الصراط المستقيم قائلًا: (لنرجع إلى القرآن الكريم، القرآن الكريم يتحدث عن قصة نبي الله موسى (عليه السلام) عندما قال لقومه: {ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} (المائدة: 21)، عندما رفض بنو إسرائيل أمر نبي الله موسى، ذكر الله سبحانه وتعالى أيضاً كلامَ رجلين من بني إسرائيل: {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} (المائدة: 23) ألم يذكر الله كلام الرجلين ويُسّطّره ككلام نبيه موسى؟ رجلان، تلك الأمة التي كانت مع موسى ألم يكن فيها علماء وفيها عبّاد؟ هل تتصور نبياً من الأنبياء يعيش فترةً مع أمته ثم لا يكون فيها علماء وعبّاد؟ ثم لا يكون فيها وجهاء وفيها شخصيات كبيرة، وفيها.. مختلف فئات المجتمع تكون متواجدة، لكن موقف أولئك وإن كانوا علماء وإن كانوا وجهاء وإن كان فيهم عبّاد يعتبره الله سبحانه موقفاً لا قيمة له، يعتبره عسبانياً له ولنبيه، لكن رجلين منهم: {قَالَ رَجُلَانِ} لم يقل قال عالمان أو قال عابدان أو قال شيوخان أو قال رئيسان {قَالَ رَجُلَانِ}.

ما يجب علينا في الوقت الحاضر

وأشار السيدُ حسين الحوئي إلى أن الله سبحانه وتعالى ينظر إلى ما يقول الإنسان إن كلامه هداية وتذكير بهداية، معتبراً أن المطلوب من يذكر الناس بما يجب عليهم، وأن لا عذر لهم أمام الله أن يقولوا: الآخرون لم يتحدثوا معنا. وتساءل: (هل كان عدراً لبني إسرائيل الذين قعدوا أن الآخرين منهم أيضاً - من علمائهم وعبّادهم - لم يقولوا كما قال الرجلان؟ الله ذكر كلام الرجلين: {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} (المائدة: 23) ألم يرشدوا الناس إلى خطة عملية ينفذون بها الأمر الإلهي بدخول

أصبح غريباً أن يتحدث الإنسان عن أنه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله

الأرض المقدسة، فيحققون بها الاستجابة لنبيهم والطاعة لله ولرسوله، ألم يُوجّه الرجلان إلى خطة عمليّة؟. هذان الرجلان سطر الله كلامهما مع نبيه).

ويوضح السيد حسين الحوئي أن هناك أخطاء ترتكبها ولها عواقب وخيمة، ومنها أننا دائماً نبحث عن المخارج والتبريرات عندما يحدثنا البعض أو يذكرنا بخطورة وضعية نحن نعيشها، معتبراً أنك عندما تعرض (ما سمعته منا على الآخرين باعتبار هل مثل هذا عمل يرضي الله سبحانه وتعالى؟ وأعتقد لا أحد يمكن أن يقول لك من العلماء بأن هذا عمل لا يرضي الله: أن تهتف بشعار التكبير لله والموت لأمريكا والموت لإسرائيل واللعة على اليهود والنصر للإسلام، وأن تجند نفسك لمواجهة أعداء الله، لا أحد من العلماء يستطيع أن يقول لك أنه عمل لا يرضي الله، والإنسان المسلم الحقيقي هو من همّه أن يعمل ما يحقق له رضى الله سبحانه وتعالى).

واعتبر السيد حسين الحوئي أن (هناك من العلماء لا يتابع الأحداث، هناك من العلماء من يتمسك بقواعد يعتبر نفسه معذوراً أمام الله باعتباره غير متمكن أن يعمل شيئاً، وهناك من العلماء وهم كثير من إذا ما انطلق الناس في أعمال أيدهم ودعوا لهم. ونحن جربنا هذا.. في الماضي كان كثيرٌ من علمائنا بما فيهم سيدي إبراهيم الشهاري (رحمة الله عليه) وسيدي محمد حسين شريف وغيرهم من العلماء (رحمة الله عليهم) ممن قد ماتوا وممن لا زالوا موجودين كانوا يدعون لنا، ويؤيدوننا، ويدعمونا

بأموال أيام كنا نتحرك في عام 1993م وأيام أعمال لـ(حزب الحق)، وهم كانوا يرون أن حركتنا تعتبرُ حركة ترضي الله سبحانه وتعالى، وأن تأييدهم لأعمالنا يعتبر مما يرفع عنهم العهدة أمام الله، أي أنهم أصبحوا يدعمون عملاً هو أمر بمعروف ونهي عن منكر، هو عمل لإعلاء كلمة الله، هو عمل يرضي الله سبحانه وتعالى؛ لأن أيَّ عالم زيدي مرتبط بالقرآن وبأهل البيت يجدُ في نفسه كثيراً من الإحراجات الداخلية أنه لا يأمرُ بالمعروف لا ينهى عن المنكر لا يجاهد).

ويعتقد السيد حسين الحوئي أن بعض العلماء يرى أن عذره في عدم التحرك هو يعود إلى (مسألة أن هناك عذر له أمام الله، هو أن الناس لا يستجيبون، أن الناس لا يقبلون. أن الناس لا يتحركون، فمادّا يعمل، إذا سيبقى في بيته، لكن متى ما رأى من تحرك ارتاح هو، وانطلق هو لدعم من يتحرك من أجل أن يشارك ولو بتأييده، أن يشارك في عمل يرضي الله سبحانه وتعالى. ويعتبر من الأعمال التي يرى في نفسه حرجاً أنه لا يقوم بها. عندما يقوم بعمل كهذا، أو يؤيد ناس يعملون أعمالاً كهذه يعتبر نفسه يؤدي ما يريد الله منه).

سبب الواقع المظلم الذي نعيشه

ويرى السيد حسين الحوئي أن على الناس إذا أرادوا أن يعرفوا أن عملهم يرضي الله أن يسألوا العلماء بطريقة صحيحة مثل: (نحن نريد أن نحارب أمريكا وإسرائيل، نحن نريد أن نواجه أعداء الله، نحن نراهم يتحركون داخل البلاد

الإسلامية ووصلوا إلى بلدانا وإلى سواحل بلادنا، نريد أن يكون لنا موقف ضدهم، هل هذا عمل يرضي الله؟. من من العلماء الذي يمكن أن يقول لك: لا؟. اسأل على هذا النحو وستجد الإجابة الصحيحة.

وأضاف: أن خلاصة المسألة هو: أننا كمسلمين، أن نقارن بين أنفسنا - وهذا كما قال الإمام علي (عليه السلام): ((متى اعترض الرب فيّ حتى صرت أَقْوَنَ بهذه النظائر)) - نحن الآن يجب أن نقرن أنفسنا باليهود، فإذا ما وجدنا أن اليهود هم أَكْثَرُ اهتماماً بقضاياهم، أَكْثَرُ اهتماماً بشؤونهم، أَكْثَرُ اهتماماً بديانتهم فإن هذا سيكشف بأننا أسوأ من اليهود.

وأكد السيد حسين الحوئي أننا في واقع مظلم أسوأ من واقع اليهود أننا نرى أن اليهود والنصارى هم من يستذلوننا، أليس كذلك؟ أليس المسلمون الآن، أليس العرب الآن تحت أقدام اليهود والنصارى حكومات وشعوب؟ ألم يقل الله عن اليهود والنصارى أنه قد ضرب عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله؟ هل رفعت الذلة والمسكنة عنهم؟. لا لم تُرفع، ما يزالون، لكننا نحن من أصبحنا أدلّ منهم، من ضُربت علينا ذلة ومسكنة أسوأ مما ضربت على بني إسرائيل. هل تفهموا هذا؟. لماذا؟

لأننا أضعنا مسؤولية كبرى؛ لأننا نبذنا كتاب الله خلف ظهورنا؛ لأننا لم نعد نهتم بشيء من أمر ديننا على الإطلاق؛ ولم نعد نعمل لا غضباً لله، ولا إباءً وشهامةً عربية، فعندما ترى أن الأمة العربية والأمة الإسلامية أصبحت تحت أقدام اليهود والنصارى، وأن اليهود والنصارى حكى الله عنهم بأنه ضرب عليهم الذلة والمسكنة، وأنهم قد باعوا بغضب منه، وقرانا نحن المسلمين، نحن العرب تحت رحمة اليهود والنصارى، أليس كذلك؟. ماذا يعني هذا؟ يعني هذا أننا في واقعنا، في تقصيرِ أمام الله أسوأ مما اليهود والنصارى، أن تقصيرنا أمام الله أشد مما يعمله اليهود والنصارى. لماذا؟ لأن الله بعث رسولاً عربياً منا، وكان تكريماً عظيماً لنا، ومِنَّة عظيمة على العرب أن بعث منهم رسولاً جعله سيد الرسل وخاتم الرسل {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ} (آل عمران: الآية 164) {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ} (الجمعة: الآية 2) هؤلاء الأميون الذين لم يكونوا شيئاً، لم يكونوا رقماً - كما يقول البعض - لم يكونوا بشكّلون أي رقم في الساحة العالمية، بعث الله منهم رسولاً عربياً تكريماً لهم، ونعمةً عليهم، وتشريعاً لهم، أنزل أفضل كتبه وأعظم كتبه بلغتهم القرآن الكريم، كتاباً جعله أفضل كتبه ومهيماً على كُلِّ كتبه السماوية السابقة، ألم يقل هكذا عن القرآن الكريم:، بلغتهم نزل القرآن الكريم، أراد لهم أن يكونوا خير أمة، تتحرك هي تحت لواء هذه الرسالة، وتحمل هذه الرسالة فتصل بنورها إلى كُلِّ بقاع الدنيا، فيكونوا هم سادة هذا العالم، يكونوا هم الأمة المسيطرة والمهيمنة على هذا العالم بكتابه المهيمن، برسوله المهيمن، بموقعهم الجغرافي المهيمن، حتى الموقع الجغرافي للأمة العربية هو الموقع نزل القرآن كلها، والخيرات، البترول تواجهده في البلاد العربية أَكْثَر من أية منطقة أُخرى.

العودة للقرآن الكريم للاهتداء به هو الطريقة الصحيحة، هو الأسلوبُ الصحيح، لا أن نظلّ على ما نحن عليه، ونفهمه أنه كُلّ شيء وكل ما يطلب منا من جهة الله سبحانه وتعالى

أمريكا تَقْتُلُ شُعْبِي
وَتُبَالِغُ فِي الإِجْـزَامِ
وَالشُّعْبُ الصَّامِدُ يَأْبَى
تَوْقِيْعَ الاِسْتِـسْلامِ
قَدْ جَعَلْنَا أمريكا
فِي قَائِمَةِ الإِغْـدَامِ
لَكِنَّ النُّصْرَ لِشُعْبِي
يَا عَاصِفَةَ الأَزْلامِ

هيهات الذَّلَّةُ مِنَّا
لِحُتَالَاتِ الأَقْـزَامِ
إِنَّ المَوْتَ لأمريكا
وَالوَغْرَةَ للإِسْلامِ



كلمات: ضيف الله الحريب

2- 2016م

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

(من 20 ربيع الثاني
إلى 4 جمادى الأولى)

- خطر دخول أمريكا اليمن
- لا عذر للجميع أمام الله

ثقافية 13

صدى الحسنة العدد (97) الخميس 4 فبراير 2016م الموافق 25 ربيع الثاني 1437هـ

يلومون أن لم أأخذ «نجد» قبله

صلاح الدكاك

إذا لم «يُتَعَوِّزْكَ» الزمانُ «فأصعد»
و «صنِّعْ» إذا مالَ السَّوَى «للتسعود»
و يَمِّم جبين الذات تلقاءً معشر
لطفه تواصلوا شوكةً لم تُخَصِّدِ
سيوفٌ متى الساري استجار بحدِّها
أجارت و من يستهد باللمع يهتدِ
على أيّ شين جئته لام لومي
و أغرى رفافي في أفواه حُسدي
يقولون ثنى معشراً غير ربيعه
فقلتُ بَخْ أني لـ «مَرَّان» محتدي
يلومون أن لم أأخذ «نجد» قبله
و لم أذهن بول البعير على يدي
و أني لم أخفض جناح مذلة
لغاز و لا هللتُ شُكراً لمعتدي
وأنني ما طأطأتُ رضوى مطية
إذ انبطحوا في روثها جيشٌ سَجَدِ
و لم أبغ أمريكا بزلفى كرامتي
ولا بعثُ إسرائيل فيضُ توددي
و والى رفاق الأمس آل خليفة
و واليتُ حرّ الذات آل محمدِ
إليكم فإنني رافضيٌّ و إنني
لَمَوْلَى و «حوثي المغاور» سيدي
متى تعيشُ تواقاً إلى نار ثورة
تجد «صعدة» الجلى لها خير مُوقِدِ

نحن اليمانيون.. فمن أنتم؟؟

أحلام عبدالكافي

حضر موت وسياً وحمر وأوسان،
سلو طائرات كم تمادت فلعةً ،، سلو طفلةً
ماذا جنت أي فعلةً ،
هنا من صمود علا ذكرُ صعدةً ،، هنا من ثرانا
ثار ثوارُ جبلةً،، أنا من جبال شامخات بخجةً ،،
أنا من روابٍ باسقات كنخلةً،، أنا من شمالٍ من
جنوبٍ فإخوةً، فكلٌ تماها معلنا لم شملةً ،
هنا من يساتين سمونا بخلةً،، فصنعاؤنا يا
ثورةً صرت قبلهً ،، أيا موطننا بسمو عزيزاً بأهله .
فسحقاً لمن يقتات جرماً بأرضه ، وتبا لخوآن
قد باع أصله، فكونوا سراباً يا عبداً وقله ،
سنمحو دخيلاً باع شمساً بظله،، تداعى خليجُ
مدلهمُ بفسقه، تحدى يمتاً.. مرجفٌ زال عقله،،
غداً بالتعالي مسرفاً زاد غفله ،،هنا موعظٌ صار
نارا وشعله،، فهبوا كطوفانٍ رجالاً بهبةً، تفانوا
كإعصارٍ لجردانٍ شلةً،، بدفنٍ لغزٍ فقد جاز قتله.
فيا موطننا عشقناك أرضاً بسهلهً ،، هنا من
روابينا سمونا برفعه، سحيحا اليماني شامخا
فوق قلعه، ويخسى عدوً ويفنى بجمعه .

نحن اليُمن والإيمان والحكمة،، نحن من هذه
البلدة الطيبة ..أرض اليمن السعيد مهد العزة
والإباء.
نحن خير أهل الأرض فنحن أرق قلوبا وألبن
أفئدة ونحن نفُسُ الرحمان ونحن نصر الله
والفتح القريب.
نحن نساء اليمن ونحن رجاله من شهد لنا
الرسول بكماله...أنا من شاطئِ عدن بروعته
وجماله، وأنا من نسيم صنعاء برونقه ودلاله ،
وأنا من أصل مارب من قارعتهم رماله ،،،، بل أنا
من روح تعز نبض القلوب وأنا من بحر الحديدية
وقت الغروب.
هنا بين الرجولة والأصالة ، فنحن أنصار
الدين والرسالة .
نحن نقم وعيبان ونحن التاريخ ونحن
الحضارة...نحن ذو ريدان وقتبان ..نحن

ذات الدفع المسبق

أحلام شرف الدين

من المفترض أننا انتهينا من الحديث عن شرعية هادي وحقيقة العدوان السعودي وفزاعة
داعش والقاعدة، فكلها خفايا صارت فوق الطاولة ولم يعد يناقشها من كان له قلب أو ألقى
السمع وهو شهيد.
علينا الانتقال إلى مرحلة تسوية العلاقات الداخلية أولاً وبسرعة فليس الوقت سانحاً على
الإطلاق لتلك المهارات والمناوشات اللفظية التي لا تستند إلى أدبيات الحوار أو في مكاتب العمل
التي لا تقتصر إلى واحد في المئة من أخلاقيات المهنة، كيف يكون من الديهي انفعال صاحب
تعز -بحسب تعبيرهم- على صاحب صنعاء وليس للأخير أن يدافع عن نفسه ولو من باب
رفع الظلم عن نفسه، لا أدري كيف لعدد من أولئك الجزم بضرورة انسحاب كل المنتمين
إلى صنعاء من تعز في حين تكتظ مدينة صنعاء بأهل تعز وتستقبلهم على الرحب والسعة.
لماذا تصدقون تلك المقاطع المفتركة على القنوات الفضائية ذات الدفع المسبق ونحن في
عصر التكنولوجيا الصاخبة التي تتحكم في النسخ واللصق والتزوير والتموه وفق هوى
هؤلاء أو أحقاد أولئك؛ إنها تصفية حسابات ليس أكثر؛ كيف تنجرون وراء ذلك ولا تصدقون
الواقع الماثل أمام أعينكم والركام الظاهر أمام العيان وتضمنون آذانكم عن أصوات المستغيثين
من تحت الأنقاض وقد وصل الحال الموحش إلى كل حي وجرح كل قلب.
من منا لم يفقد أخاً أو صديقاً؟ من منا لم يحضر عزاء أو يزور جريحاً؟ من منا لم يعيش
ظروفاً استثنائية أو يسمع حكايات أرباب وربات البيوت وهم يشكون ضيق الحال ونكد
الحياة؛ لم لا نعترف بفضل الله علينا ألم تسعفنا المسيرة القرآنية التي علمتنا معنى الثقة
بالله -سبحانه وتعالى- والإيمان بقضية الوطن والدفاع عنها.

أحداث فظيعة وفاعل واحد!

محمد السقاف

- من هي الدولة التي قتلت 100000 إنسان خلال
يوم واحد في اليابان في واحدة من كبريات مذابح
البشرية عبر التاريخ بأكمله؟
- من التي تملك أبشع معتقل في كل العصور (سجن
غوانتانامو) الذي يعج بالآلاف البشر والعرب والمسلمين؟
- من التي فرزت المسلمين إلى حزبين سياسيين
(سنة وشيعة) وجعلتهم أعداء فيما بينهم حتى
يتقاتلوا لأسباب مذهبية وطائفية؟
- من التي جندت آلاف العرب والمسلمين في حربها
في الشيشان بدعوى جهاد الشيعيين (الكفرة) كي
تطيح بخصمها السوفييتي اللدود وتستحوذ على
العالم بمفردها؟
- من التي قتلت آلاف البشر في حربها على فيتنام؟
- من التي دبرت /سهلت لحادثة 11 سبتمبر 2001
لتكون ذريعة للهجوم على العرب والمسلمين والتنكيل

بهم باسم مكافحة الإرهاب؟
- من التي قتلت الشعب الأفغاني وجعلته يتكد كل
تلك الحروب والمعاناة بتهمة ملاحقة عناصر تنظيم
طالبان؟
- من التي دمرت العراق وأدعت صدام حسين
سخرية من المسلمين الذين يحتفلون بشعائر عيد
الأضحى؟
- من التي ارتكب عساكرها تلك الجرائم الحيوانية
الدنيئة في سجن أبو غريب؟
- من التي خططت للربيع العربي الأسود
واستخدمت أذيتها في الخليج وعلى رأسهم أبناء
سعود لتقسيم الدول إلى دويلات وتفكيك الجيوش
العربية وهيكلتها حتى لا تهدد أمن إسرائيل؟
- من التي ترعى الكيان الصهيوني المغتصب
وتعادي كل من يعاديه؟
- من التي أنتجت داعش والقاعدة وأرسلتهم
للذبح والتفجير في العراق وسوريا وليبيا واليمن

وبقية الدول؟
- من التي قتلت العراقيين والسوريين واللبيين
بالملايين منذ دخولها؟
- من التي من عاصمتها أعلن العدوان على
بلادنا والتي صرح وزير خارجيتها قبل أيام بكل
بجاجة بأنه لن يتخلى عن حليفته السعودية في حربها
مهما كلف الأمر؟
- من التي تبيع السلاح للعدوان الباغي الذي يقتلنا
كل يوم والتي تمدد بالطائرات والخبلاء العسكريين
وتدعمه بالإمدادات والأهداف بل وتشرف بنفسها
عليها من غرفة العمليات؟
من غيرها؟! أمريكا .. أمريكا
والآن ترى هل يستحق اللوم من يصرخ بالموت
لأمريكا؟ أم يستحق الصنع بالحداء الآخر، الذي
مازال ينظر لأمريكا حتى اليوم بلادا للحرية والعدالة
وأما للسلام والديمقراطية؟
#USAStrikeKillsYemeniPeople

بالمِرْصاد

كلمات /ضيف الله سلمان

لم يزل يَطْعَى عَلَى الناس السُّؤال!!
كيف قادَ الْعَقْلُ لِلْبَغْيِ الْعَقَالُ؟
كيف صارَ النفطُ لِلْأَعْرَابِ رَبِّياً؟
كيف قادَتْهُمْ (سِجَاحٌ) وَ(وِصَالُ)؟
ظَلَّلَ الزَيْفُ عَقُولاً وَهِيَ تَدْرِي!!
غَايَةَ الْعُدُوَانِ غِرْوَ وَأَحْتِلَالُ
كيف خانوا موطنَ الْعُرْبِ جُفَاءً؟!!
وَهُمُ لِلْغَرْبِ فِي الشَّرْقِ بِغَالُ
قد أَتَوْا من حِضْنِ أمريكا غِرَاةً
عَرَبٌ ...لكن لأمريكا نِعالُ ؟
غير أنَّ العاصفات اليومِ أوهى
فَجَبَاهُ النَّاسِ فِي شِعْبِي جِبَالُ!!
لِلخَلِيجِيِّينَ مَالُ، وَسِلَاحُ
ولنا في كل ميدانٍ رجالُ
صدقوا ما عاهدُوا اللهَ عَلَيْهِ
ولهمَّ فِيهِ إِرْتِبَاطُ وَأَتِصَالُ
مَهْلُ الْبَاغِيْنَ إِنْ الْحَقُّ أَمْضَى
فَدَمَاءُ الشَّعْبِ لِلْبَغْيِ زَوَالُ.
إِنْ تَكِيدُوا يَاطْغَاةَ الْنفْطِ كِيداً
حَسْبُنَا إِلَهُ عَلَيْهِ الْإِتْكَالُ
نحن بالمرصاد زلزالٍ وَتُوشَكَا
هذه الأرضُ سَمَاءً لَا تُطَالُ
لَا تَظْنُونَا(إِنْ بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمُ)
فَبِقَاءِ الْغِرْوَ فِي أَرْضِي مُحَالُ
إِنْ نَصَرَ إِلَهُ آتِ دُونَ رَبِّبِ
ذَاكَ وَعَدُ إِلَهُ وَالْحَرْبُ سِجَالُ
إِنَّا شَعْبٌ يَمَانِيٌّ كَرِيمُ
إِنْ أَتَى السَّلْمُ وَإِنْ حَانَ الْقِتَالُ
ولنا صَبْرٌ وَإِيمَانٌ وَبَأْسُ
وبأيدينا سينهار الضلالُ.
في الوغى إيماننا بالله أقوى
عجزت عَنْهُ الصَّوَارِيخُ الثَّقَالُ
هَامَةُ الْإِبْرَامِزْ دَسْنَاهَا حُفَاةً
وطوتَ أَمَالَ أمريكا (الطَّوَالُ)
بَشُرُوا من بَأْسِنَا آلَ سَعُودِ
بعذابٍ فِيهِ خِزْيٌ وَوَبَالُ.
لَمْ وَلَنْ تَقْدِرَ أَمْرِيكَا لَشَيْءِ
حِينَ يَأْتِيهِمْ بِأَيْدِينَا النِّكَالُ
نَحْنُ وَعَدُ إِلَهُ فِي(الإِسْرَاءِ)حَقَا
وإِلَى الْأَقْصَى بِنَا يَمْضِي الرِّحَالُ

متابعات فلسطينية

قوات خاصة ومستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى



قالت مصادر «إسرائيلية»، إن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو أمرَ جهات «إسرائيلية» بتسريع الإجراءات لهدم منازل الشهداء، خاصةً منفذي العمليات الاستشهادية. وأضافت المصادر، أن نتنياهو أصدر هذه التعليمات بعد أن أعربَ عن عدم رضاه من الوتيرة البطيئة لهدم منازل الشهداء، خلال ترؤسه مصلح الأسبوع، جلسة مشاورات، وتقييم للأوضاع بهذا الشأن بمشاركة جهات سياسية وأمنية رفيعة المستوى.

نتنياهو يأمر بتسريع الإجراءات لهدم منازل الشهداء

100 مليون \$ من واشنطن

لـ «إسرائيل» لكشف أنفاق غزة

الحسم - متابعات

كشف رئيس الدائرة السياسية -الأمنية بوزارة الجيش «الإسرائيلي»، عاموس جلعاد النقب، الثلاثاء الأتف، عن مساهمة الولايات المتحدة بأكثر من 100 مليون دولار، وذلك في إطار مشروع تكنولوجياي «إسرائيلي» أمريكي لكشف الأنفاق على حدود قطاع غزة.

وتطرق جلعاد خلال مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش صباح الثلاثاء، لموضوع الاتفاق مع القطاع قائلاً إن «التقديرات الاستخبارية تشير إلى عدم وجود أنفاق عابرة للحدود في هذه المرحلة».

وكان ممثل وزارة جيش العدو، شالوم غانتسر، فند مخاوف مستوطني غلاف غزة حول ما سمعوه مؤخراً لأصوات حفر بحفار «الكونغو» تحت منازلهم قائلاً إن «هذه الأصوات تعود لمولد كهربائي».

وكانت القناة العاشرة العبرية نشرت السبت مقابلات مع سكان تجمع لمستوطنات قرب غزة وقد سجلوا بهواتفهم النقلة أصواتاً من تحت منازلهم قالوا إنها أصوات حفر لأنفاق من غزة ممتدة أسفل منازلهم.

شركة أسترالية تحذف «إسرائيل» من خرائطها

الحسم - متابعات

حذفت شركة أسترالية اسم الكيان «الإسرائيلي» عن خرائطها المطبوعة واستبدلتها بفلسطين، ما تسبب بأزمة حادة بين أوساط المدافعين عن الكيان «الإسرائيلي».

وقالت القناة «السابعة» العبرية، إن «عملاء شركة تايبو المتخصصة في القرائطية لاحظوا في الـ 21 من الشهر الماضي أن الشركة نشرت على صفحاتها في «فيسبوك» خرائط جديدة وتحمل فلسطين بدلاً من «إسرائيل»، الأمر الذي أثار حفيظة المتابعين من المدافعين عن الكيان».

ونقلت القناة انفعالات بعض من أولئك

«الغاضبين» قولهم إنهم بعثوا برسائل للشركة الأسترالية بأنهم سيتوقفون عن شراء منتجات الشركة، وسيعملون على التحريض ضدها، إذا ما تسحب تلك الخرائط وتحذف «فلسطين» بدلاً من «إسرائيل».

كما كتب أحدهم في رسالة إلى الشركة

العدو يمنع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 55 وقتاً الشهر المنصرم

منعت سلطات العدو «الإسرائيلي»، رفعَ الأذان في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل 55 وقتاً خلال شهر يناير المنصرم. وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، في بيان صحفي يوم الإثنين: إن هذه الممارسات تأتي في إطار مساعي الاحتلال لإحلال الطابع اليهودي على المسجد بشتى الطرق، سواء الاحتلال منع رفع الأذان، أو من خلال إعاقه ومنع وصول المصلين للمسجد، إضافة إلى منع أعمال الترميم والصيانة، والسماح للمستوطنين بزيارته.

واعتبر الشيخ ادعيس هذه الإجراءات تعدياً صارخاً على حرية العبادة التي كفلتها كافة الشرائع السماوية، والقوانين الدولية. وأشار إلى أن العدو يحاول جاهداً إحكام سيطرته على المسجد الإبراهيمي، كما حصل مع العديد من مساجد البلدة القديمة من الخليل، ما يتطلب من الأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي التدخل العاجل للجم هذه السياسة «الإسرائيلية» ووقفها. يُذكر أن العدو منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي أكثر من 635 وقتاً خلال العام المنصرم.

حصاد الانتفاضة: 169 شهيداً و30 قتيلاً صهيونياً



أظهرت معطيات إحصائية، استشهد 169 شهيداً ومقتل 30 صهيونياً مع دخول انتفاضة القدس شهرها الخامس، وسط مؤشرات على استمرار زخمها الميداني وعملياتها الفدائية رغم تراجع نقاط المواجهة الشعبية.

وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام أن مركز القدس لدراسات الشأن الفلسطيني والإسرائيلي، عرض حصاد الانتفاضة، في دراسة شاملة لكافة ساحات المواجهة، في فلسطين التاريخية من الأراضي المحتلة عام 1948 مروراً بالقدس والضفة وغزة، مسلجاً حضوراً مقاوماً معتبراً، وتواصلً في الأحداث.

ووفق الدراسة، بلغت حصيلة أعمال المقاومة على الأرض، 30 قتيلاً صهيونياً وإصابة 413 آخر، في 91 عملية إطلاق نار، و90 عملية طعن، و50 عملية تم إحباطها، و24 عملية دهس، فيما رصد اعتقال 3897

شخصاً في الأراضي الفلسطينية.

وأظهرت الإحصائية أن عددَ شهداء انتفاضة القدس بلغ 169 شهيداً، أحدهم استشهد في المعتقل، وتبين أن محافظة الخليل تصدرت

قائمة المحافظات في عدد الشهداء بواقع 50 شهيداً. وبيّنت الدراسة أن عددَ الشهداء من الأطفال بلغ 33 شهيداً بنسبة 19 %، فيما سجل استشهد 7 نساء.

وأشارت الإحصائية إلى أن الاحتلال لا يزال يحتجز 10 جنّامين لشهداء، يرفض تسليمهم لذويهم، في حين ارتقى 24 شهيداً فقط منذ بداية العام الجديد 2016.

طباعة الخرائط بعد أن هددت جماعة أخرى مؤيدة لفلسطين بالمقاطعة هي الأخرى.

كما قالت الشركة في رد لها، إنها استعانت برسوم خرائط وفق تصاميم «ميركاتور»، التي تعود إلى نحو 156 عاماً، أي قبل قيام «إسرائيل» أصلاً، ولم تكن تلك المنطقة تحمل سوى اسم فلسطين.

قائلاً: «لماذا محوتم إسرائيل عن كوكب الأرض؟».

لكن الضغوط التي مارسها هؤلاء المؤيدين لـ «إسرائيل» دفع بالشركة للاستجابة لمطالبهم خشية المقاطعة التجارية وإبعاد تهمة «معاداة السامية» التي حاولوا إلصاقها بالشركة، ولم تتوقف عند ذلك فحسب، بل اتخذت قراراً بوقف

لقاء صحفي نادر مع مجلة «الإيكونوميست» البريطانية أن حكومته تمثل الشعب، ناعماً الشيخ النمر بـ «الإزهابي». كما اعتبر أن وضع المرأة في البلاد جيد، مبرراً فشل حكومته في توفير عمل للنساء بأنهن يرغبن بالجلوس في المنزل لرعاية الأطفال، الأمر الذي تسبب بغضب العديد من الحقوقيات في المملكة.

لا شك أن حديث ابن سلمان كان تزويراً للواقع. يقول إن المرأة يُسمح لها بالسفر من دون إذن وفي أمرها في حال بلغت سنّاً معينة! أما بالنسبة للحرب على اليمن، التي تسببت بكوارث إنسانية كبرى في أفقر بلد عربي وهذّدت تقريباً نصف سكانه بالمجاعة وفقاً للأمم المتحدة، فقال إن قرار الحرب لم يكن قراره بل صدر عن «مؤسسات الدولة»، وهو لا يعلم متى تنتهي.

بالنسبة إلى وفي العهد ووزير الداخلية محمد بن نايف، فلم ينس أن ينتقم من أحمد العبيد الذي اتهم الحكومة في لقاء مباشر مع الأمير وثقته كاميرات التلفزيون في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بأنها تشارك في قتل

الشيعة، من خلال الصمت على التحريض ضدهم وتخفيرهم في وسائل الإعلام الرسمية. فوجئ العبيد، وهو شقيق لأحد قتلى تفجير مسجد بلدة القديح الإزهابي، منذ أسبوعين برجال ابن نايف يقتحمون مدرسة ابن القيم في سيهات التي يعمل فيها مدرساً ويقنّادونه إلى مكان مجهول، وهو حتى الآن لا يُعرف مصيره. كذلك، أمر ابن نايف باعتقال الناشطة سمر بدوي، منتصف الشهر الحالي، قبل أن يُطلق سراحها بكفالة، بعد رد الفعل الدولية الغاضبة التي تسبب بها اعتقالها. وكأنه لم يكن كافياً اعتقال زوجها المحامي وليد أبو الخير وشقيقها المدون رائف بدوي، اللذان يقضيان منذ أكثر من ثلاث سنوات عقوبة بالسجن تراوح بين 10 و15 عاماً.

«أمّياً» محمد بن نايف عن والده وزير الداخلية «الراحل» نايف، قررت حكومة النامة الأسبوع الماضي توجيه تهم جديدة لأمين جمعية الوفاق المعارضة الشيخ علي سلمان، المعتقل منذ عام، كالتحريض عبر

موقع «تويتر». اختار النظام البحريني، بتحريض سعودي واضح، المواجهة المفتوحة مع المطالبين بالإصلاح السياسي والمدافعين عن حقوق الإنسان، حتى السجناء السياسيين في معتقل جو، فقد أصدرت محكمة بحرينية منذ أيام ضد 57 منهم، أحكاماً إضافية بالسجن لمدة 15 عاماً، بسبب اعتصام نفذوه العام الماضي احتجاجاً على أوضاع المعتقل غير الإنسانية. يأتي هذا كله في ظل صمت، إن لم يكن تواطؤ أميركي وبريطاني. فواشنطن وافقت مؤخراً على بيع أسلحة للسعودية بنحو مليار دولار، فيما باعت بريطانيا للرياض قنابل بمليار جنيه إسترليني يُفترض أن تُستخدم في حرب اليمن، وذلك بعد أقل من شهرين من إعلان لندن تشييد قاعدة عسكرية لها في البحرين، هي الأولى في المنطقة منذ 40 عاماً.

* المدير التنفيذي لمنظمة «أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين» - الأخبار البيروتية

حسين عبدالله*

لم يكن مستغرباً أن تلاحظ شبكة «إن بي سي» الأميركية في تقرير بنته السبت الماضي (23 يناير / كانون الثاني) أنَّ التنافُس على السلطة بين وليي عهد السعودية وزير الداخلية محمد بن نايف ووزير الدفاع محمد بن سلمان، جعل كلَّ منهما يتبع سياسة داخلية وخارجية شديدة العدوانية لإثبات كفاءته، ما أثر بشكل بالغ على سجل حقوق الإنسان داخل البلاد وفي دول الخليج الأخرى التابعة لها.

مسؤولون أميركيون قالوا للـ «إن بي سي» إنَّ اتباع الأميرين سياسة عدوانية يأتي في وقت يعاني فيه الملك سلمان من الخرف، فهو اضطرَّ خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى الرد على الأسئلة من خلال إجابات كان يُرسلها له أحد مساعديه الذي يجلس في غرفة مجاورة، عبر جهاز «آيباد». وتُقدم الشبكة الأميركية أمثلة على السياسة العدوانية المُتبعة، كوقوف محمد بن

إسرائيل تعتبر وجود السيسي بأحكم أفضل صيغة لتحقيق مصالحها الاستراتيجية

الحسمرة - متابعات

قال مُحلِّل صهيونيّ في صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية: إنّ السيسي هو بطل «إسرائيل»، فلا يحتاج المرء أن يكون لديه عين ثاقبة بشكل خاص حتى يكتشف حجم التشجيع العميق والإعجاب الخفي الذي تكّنه النخبة الإسرائيلية تجاه قائد قوات الجارة الكبرى من الجنوب.

وأضاف المحلل في صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية، أرييه شافيط في مقال نشره بالصحيفة: كلنا مع السيسي، كلنا مع الانقلاب العسكري، كلنا مع الجنرالات حليقي اللحي، الذين تلقوا تعليمهم في الولايات المتحدة، ونحن نؤيد حقهم في إنهاء حكم زعيم منتخب وملتح، مع أنّه أيضًا تلقى تعليمه بأمريكا.

ولفت شافيط إلى أنّ محافل التقدير الاستراتيجي في «إسرائيل» ترى في توليفة الحكم القائمة حاليًا في مصر، والتي تضم العسكر واليبراليين أفضل صيغة حكم يمكن أن تسهم وجودها في تحقيق مصالح «إسرائيل» الاستراتيجية، حيث يسود افتراض أنّ مثل هذا التحالف سيكون ذا فاعلة كبيرة في مواجهة الجهات المتطرفة، حيث لا تمنع هذا التحالف عن القيام بذلك قيود أيديولوجية، على حدّ قوله.

وما زال شهر العسل بين القاهرة وتل أبيب مستمرًا، وبحسب مصادر رسمية إسرائيلية، فإنّ العلاقات بين الطرفين، وتحديدًا في المجال الأمنيّ،



وصلت إلى ذروتها، وخصوصًا، بحسب المصادر عينها، أنّ مصر و«إسرائيل» تنظران إلى حركات المقاومة الإسلامية، على أنّها «عدو»، يجب «تأديبه وتدينه»، وما هدم الأنفاق من قبل الجيش المصري، إلا مؤشر إضافي على التنسيق المخبراتي بين الدولتين. وتقترح دراسة جديدة صادرة عن معهد واشنطن، الاستفادة من الخليج، لافتة إلى أنّ واشنطن لم

مقتل «المفتي الشرعي» لـ «داعش» و5 من معاونيه بالأنبار و3 قادة بصلاح الدين

الحسمرة - متابعات

قُتل «المفتي الشرعي» لتنظيم «داعش» في جزيرة الخالدية بمحافظة الأنبار العراقية وخمسة من معاونيه بقصف شرقي الرمادي، بحسب ما أعلنت مصادر أمنية عراقية الثلاثاء.

ونقلت قناة «السومرية نيوز» عن رئيس مجلس قضاء الخالدية في محافظة الأنبار بالعراق علي داوود قوله: إنّ «طيران التحالف الدولي قصف منزلًا بالقرب من عبرة البو شجل شرقي الرمادي، كان يتواجد فيه المفتي

الشرعي لتنظيم «داعش» في جزيرة الخالدية المدعو أبو دجانة المصري وعدد من معاونيه». وأعلن القيادي في الحشد الشعبي جبار المعموري، الثلاثاء، مقتل ثلاثة من أبرز قيادات «داعش» ضمن ما يسمى بولايته صلاح الدين وكركوك في إحباط هجوم التنظيم على حقول علاس. وبحسب «السومرية نيوز» قال المعموري: إنّ ثلاثة من أبرز قادة داعش فيما يسمى بولايته صلاح الدين وكركوك قتلوا مع العشرات من عناصر التنظيم، أمس، في إحباط هجومهم على حقول علاس النفطية شمال محافظة صلاح الدين».

منظمة الصحة العالمية تعلن فيروس زيكا حالة عالمية طارئة

الحسمرة - وكالات

أعلنت منظمة الصحة العالمية الاثنين، فيروس زيكا حالة صحية عالمية طارئة بعد أن باتت «الشكوك قوية» بأن الفيروس هو سبب الارتفاع الكبير في التشوهات الخلقية لدى المواليد في القارة الأميركية الجنوبية.

وقالت المنظمة إن هناك «شكوكاً قوية» بوجود علاقة سببية بين فيروس زيكا الذي ينقله البعوض وارتفاع حالات صغر الرأس عند المواليد واعتبرته

«حالة صحية طارئة على المستوى العالمي». وقالت المدير العامة للمنظمة مارغريت شان لصحافيين في جنيف «علينا أن نتحرك» موضحة أن اجتماع خبراء الصحة الدوليين الذين يشكلون لجنة الطوارئ لدى المنظمة وافقوا على أن «الشكوك قوية (بوجود) علاقة سببية بين الإصابة بفيروس زيكا خلال الحمل وصغر الرأس رغم أنها غير مثبتة علمياً». وأضافت «اتفق الجميع على الحاجة لتنسيق الجهود الدولية للتقصي وفهم هذه العلاقة بصورة أفضل».

القتل ذبحاً أو حرقاً أو جوعاً.. مصير أي منطقة يدخلونها

داعش تحاصر 105 آلاف بالفلوجة يقتاتون على الحشائش

الحسمرة - متابعات

أعلنت اللجنة العليا لإغاثة النازحين عن محاصرة جماعة «داعش» 105 آلاف شخص في قضاء الفلوجة بمحافظة الأنبار، وفيما بينت أنهم يقتاتون على الحشائش بسبب الظروف الحالية، دعت القوات الأمنية العراقية إلى السماح بدخول المواد الغذائية والطبية إلى القضاء.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المتحدث الرسمي باسم اللجنة عبد القادر الجميلي قوله في بيان إن «تنظيم داعش الإزهابي يحاصر 105 آلاف

شخص في مركز الفلوجة»، مُشيراً إلى أنّه «لم يعد لديهم شيء يقتاتون عليه سوى الحشائش».

ودعا الجميلي القوات الأمنية إلى «السماح بدخول المواد الغذائية والطبية وفتح الممرات الآمنة لخروج العوائل باتجاه عامرية الفلوجة والمدينة السياحية في الحباينة»، مؤكداً أنّ «اللجنة العليا لإغاثة النازحين والهلل الأخضر العراقي تكفلت بتهيئة مستلزمات استقبالهم من الخيم والمواد الغذائية والطبية». وكانت قيادة عمليات بغداد أعلنت في وقت سابق من يوم الاثنين، عن فتح طرق آمنة لخروج العوائل من قضاء الفلوجة، فيما نفت منع القوات الأمنية العراقية دخول المساعدات الغذائية والطبية إلى القضاء.

المدنيّ الثلاثة، والتمرّد على القوانين الظالمة ورفض الانصياع لها، ومنع قوَّات المرتزقة من دخول الساحات والميادين المخصصة للتظاهر. وحثّت القوى الثوريّة «ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير، تيار الوفاء الإسلامي، حركة أحرار البحرين، حركة خلاص، تيار العمل الإسلامي، حركة حق»، المواطنين على وقف التزوّد بالبنززين ومشتقاته خلال أيّام العصيان

المدنيّ الثلاثة، والتمرّد على القوانين الظالمة ورفض الانصياع لها، ومنع قوَّات المرتزقة من دخول الساحات والميادين المخصصة للتظاهر. وحثّت القوى الثوريّة «ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير، تيار الوفاء الإسلامي، حركة أحرار البحرين، حركة خلاص، تيار العمل الإسلامي، حركة حق»، المواطنين على وقف التزوّد بالبنززين ومشتقاته خلال أيّام العصيان

الجمعة «12 فبراير 2016» في تمام الساعة «8:00 مساءً»، وحتى مساء يوم الأحد «14 فبراير 2016». وقال إن هذه القوى دعت في بيانها الصادر إلى إطفاء الأنوار الخارجيّة للمنازل، ووقف جميع المعاملات الحكوميّة والمصرفيّة والتجاريّة، والامتناع عن الذهاب إلى الأعمال والمهن والمدارس والجامعات، باستثناء العاملين في القطاع الطبي، خلال أيّام العصيان

الحسمرة - متابعات

أعلنت القوى الثوريّة المعارضة في البحرين خطوات العصيان المدنيّ «عصيان النمر»، إحياءً لذكرى ثورة 14 فبراير 2011. وأفاد موقع منامة بوست، أنّ القوى الثوريّة المعارضة أهابت بجماهير الشعب لإغلاق المحال التجاريّة بدءاً من مساء يوم

هكذا ردت الكاتبة السعودية «المشيخص» على تفريعات القرني الطائفية!

الحسمرة - متابعات

ردت الكاتبة سكبنة المشيخص على الداعية السعودي أحمد بن سعد القرني الذي كان اعتبر أنّ ما يحدث من تفجيرات في الشرقية هو «انتقام ممن يسب الصحابة»، على حد زعمه، متهمة إياه بتأييد العنف والإزهاب.

وبحسب موقع «عناوين»، قالت المشيخص، في تغريدة عبر حسابها في «تويتر»، الثلاثاء: «شيعة السعودية لا يسبون ولا يتطاولون.. وكلامه تشريع صريح وتأييد للعنف والإزهاب والفوضى يريد الحياة أن تتحول لغابة»!.

بشار الجعفري: محادثات جنيف شأن سوري لا دخل للسعودية فيها

الحسمرة - متابعات

أكّد رئيس وفد الحكومة السورية إلى محادثات جنيف بشار الجعفري أنّ المحادثات في جنيف شأن سوري لا الرياض ولا غيرها يقرران شيئاً فيها.

وأضاف الجعفري في مؤتمر صحفي في جنيف أنّ «هناك عدم جدية للطرف الآخر وتصريحات بالانسحاب من المحادثات وكذلك تصريحات لا مسؤولة من قبل السعوديين».

وأوضح أنّ المحادثات لا تزال في مرحلة تحضيرية وسنناقش كلّ القضايا عندما تبدأ المحادثات غير المباشرة، مُشيراً إلى أنّنا طلبنا من دي مستورا معرفة جدول أعمال محادثات جنيف وقائمة المشاركين من المعارضة.

وأضاف «لنلتزم بمضمون الدعوة الموجهة إلينا من المبعوث الأممي، أما الطرف الآخر فيتعامل بطريقة الهواة»، لافتاً إلى أنّنا أثرنا مسألة مشاركة «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» في محادثات جنيف مع المبعوث الأممي ووعدنا بالإجابة.

وقال إنّ مجلس الأمن أدان تفجيرات السيدة زينب وكذلك الحكومة السورية والطرف الآخر إذا كان حربياً على دماء السوريين نتوقع أن يصدر بياناً يدين فيه هذا العمل الإزهابي.

الرياض تعترف

بجمع نظامها المالي المليارات للقاعدة

الحسمرة - متابعات

اعترف متحدثٌ باسم وزارة الداخلية السعودية بأن النظام المالي السعودي قد «استغلّ» لجمع المليارات لتنظيم القاعدة في أفغانستان. وقال منصور التركي، في مقابلة مع برنامج «هارد توك» في «بي بي سي سي»، إنّ «أفراداً أقمعو الناس بتقديم الأموال تحت غطاء الأعمال الخيرية». وأضاف أنّ «هؤلاء الأفراد كانوا يوهمون الناس بأن أموالهم تصرف للفقراء والمحتاجين، ولكنها للأسف كانت تذهب لتمويل لتنظيم القاعدة في أفغانستان».

وكان وزير الاقتصاد الألماني، زيغمار غابرييل، حذر النظام السعودي بتورطه في «الجماعات المتطرفة» في ألمانيا، ودعا السلطات في بلده إلى اتخاذ إجراءات صارمة مع «المساجد المتطرفة»، والتي قال إنها ليست أقل خطورة من اليمن المتطرف. كما جاء في تسريبات وكيليكس أنّ وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، هيلاري كلينتون، قالت في 2010 و2011 إن السعودية تمول جماعات متطرفة عبر العالم.

جدير بالذكر أنّ دولاً عديدة وخبراء يتهمون النظام السعودي بتورطه في دعم الإزهاب مالياً وسياسياً ولوجستياً، وخاصة في سوريا والعراق واليمن. كما أنّ مراقبين يرون أنّ السعودية لا تتعرض لهجمات إزهابية لكونها هي من ترعى الإزهاب، وفكر الإزهابيين يتناسق مع أفكار ومناهج السعودية ونظامها، وما حصل من هجمات وتفجيرات إرهابية نُفذت ضد مساجد في السعودية.

لكن بالمجمل والحمد لله على فضله، تبخرت تلك
الحفلة الإعلامية وغداً سننصحو على بقاء وعويل في
إعلام الغزو ومرزقته.. والآن المعارك في جبل صلب
والجيش واللجان الشعبية الأبطال تمكنوا من السيطرة
على مواقع استراتيجية في الجبل الاستراتيجي في مَارب
جبل صلب، وأبشركم أن قمة جبل صلب بيد أبطالنا.
تحية لكل الأبطال في جبهات القتال، ولا تكفي تلك
التحية رغم أهميتها، بل يجب أن نرفدهم بكل ما نملك
من قوة، وبالدعاء أيضاً.

حفظ الله اليمن من كل مكروه.